

رحلة لطيفة مع الكتاب وتأليفه



تأليف

د. محمد بن ناصر بن عبدالعزيز الشثري

رحلة لطيفة مع الكتاب وتأليفه

تأليف

د. محمد بن ناصر أبو حبيب الشثري



③ دار الحبيب للنشر والتوزيع ، ١٤٣٠هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الشثري ، محمد بن ناصر

رحلة لطيفة مع الكتاب وتأليفه / محمد بن ناصر الشثري -

الرياض ، ١٤٣٠هـ

١٧٠ ص: ١٧ × ٢٤ سم

ردمك: ٢ - ٠ - ٩٠١٣٤ - ٦٠٣ - ٩٧٨

١- الإسلام - مقالات ومحاضرات ٢- الدعوة السلفية - السعودية

أ- العنوان

٣- نجد - تاريخ

١٤٣١/٣٧

ديوي ٢١٠,٨

رقم الايداع: ١٤٣١/٣٧

ردمك: ٢ - ٠ - ٩٠١٣٤ - ٦٠٣ - ٩٧٨

الطبعة الأولى

١٤٣١هـ - ٢٠١٠م

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

دار الحبيب

ص.ب. ٨٥٣٠ الرياض ١١٤٨٢

ف: ٤٨٢٥٤٨٥

Mohamad-Al-sh3@hotmail.com

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد: فإليك أيها القارئ الكريم تعريف ببعض الكتب التي ألفتها ونشرتها خلال عقدين من الزمان، وانتشرت في مختلف الأقطار، وهذا بفضل الله وتوفيقه، وأسأله أن يجعلها خالصة لوجهه، وأن يجعلها صدقة جارية، وعلم ينتفع به، وقد لاقت تجاوباً من المثقفين والمهتمين في هذا الشأن وسوف ترى هذا - إن شاء الله - من خلال قراءتك، وكنت في هذا العمل وبسبب بعض الأشغال والالتزامات الاجتماعية أمشي على مهل، إلا أن بعض الإخوان ممن لهم في القلب مكان استحثني على سرعة الإنجاز وقال: إنا نؤمل أن نرى كتابك هذا قريباً، ونرغب أن نرى غيره - إن شاء الله - وأعاني بالمشورة فله الشكر والدعاء.



وكان الهدف هو إعطاء تعريف مختصر عن المؤلفات لكي
نختصر على الباحث تحديد ما يحتاج إليه للوصول إلى الإصدار الذي
يجد فيه مبتغاه.

أخي الكريم: إن جهد البشر عرضة للنقص والسهو، والكمال
لله وحده ولكتابه الكريم، فرحم الله امرأ وجد نقصاً وأصلحه
ونبهني إلى ذلك.

• ويسرني تلقي مقترحاتكم على فاكس ٤٨٢٥٤٨٥ أو ص ب:
٨٥٣٠ الرمز البريدي ١١٤٨٢ الرياض، أو الإيميل:

mohamad-al-sh3@hotmail.com

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

والسلامة

محمد بن عبد الله

مدير مركز الألوكة

مركز الألوكة - صندوق بريد ١١٤٨٢ الرياض - ٨٥٣٠

مركز الألوكة - صندوق بريد ١١٤٨٢ الرياض - ٨٥٣٠

مركز الألوكة - صندوق بريد ١١٤٨٢ الرياض - ٨٥٣٠

مركز الألوكة - صندوق بريد ١١٤٨٢ الرياض - ٨٥٣٠

مركز الألوكة - صندوق بريد ١١٤٨٢ الرياض - ٨٥٣٠

مركز الألوكة - صندوق بريد ١١٤٨٢ الرياض - ٨٥٣٠

مركز الألوكة - صندوق بريد ١١٤٨٢ الرياض - ٨٥٣٠



الكتاب الأول الدعوة الإصلاحية في الجزيرة العربية

أولاً: التعريف بالكتاب:

والكتاب مرجع مهم عن تاريخ الدعوة الإصلاحية في الجزيرة العربية في العصر الحديث، والكتاب مقرر ومرجع في عدة جامعات عن تاريخ الدعوة في المملكة العربية السعودية. وقد كتب عنه وراق الجزيرة تعريف شامل، فإليك هو:

ثانياً: أصداء الكتاب:

كتب محرر الوراق في صحيفة الجزيرة بتاريخ ٢٥ / ٣ / ١٤٣٠ هـ الموافق ٢٢ / ٣ / ٢٠٠٩ م، عن دار الحبيب في الرياض وفي أكثر من (٣٥٠ ص) أعاد الدكتور محمد بن ناصر الشري طباعة كتابه الدعوة الإصلاحية في الجزيرة العربية.

أول ما يمر به القارئ في هذا الكتاب خطاب موجه من خادم الحرمين الشريفين (ولي العهد آنذاك) يتضمن الثناء على المؤلف وشكره بعد اطلاعه - حفظه الله - على الطبعة الأولى من الكتاب



قبل عدة سنوات، ودعواته له بالتوفيق في عمله.

يقع هذا الكتاب في أحد عشر فصلاً، تتضمن الكثير من المباحث والمطالب العلمية. فالدعوة وتعريفها أخذت فصلاً، في حين أن الفصل الثاني من هذا الكتاب عن أحوال المسلمين قبل الدعوة الإصلاحية، وتضمن كتاب الشثري فصولاً عن تاريخ الدعوة الإصلاحية مع حديث عن أبرز رموزها وأنصارها من الحكام والعلماء.

ثم وقف المؤلف في محطة مهمة للدعوة الإصلاحية في الجزيرة العربية، وهي جهود الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه في الدعوة وتصحيح المسار.

وتحدث عن جهوده في إنشاء هيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتعيين المفتين والقضاة، وإرسال العلماء للبوادي والهجر وإنشاء المدارس، وفي كل مرحلة يتحدث عنها المؤلف يورد تراجم علماء ودعاة تلك الفترة.

كما تحدث المؤلف في عمله الموسوعي هذا عن جهود الملوك من أنجال الملك عبدالعزيز رحمهم الله جميعاً: الملوك سعود وفيصل وخالد، وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد في المجال الدعوة.



وامتاز هذا العمل بالتوثيق وكثرة النقول والاستشهادات، وهو يمثل مرجعاً مهماً للباحثين في تاريخ العمل الدعوي في السعودية بمراحلها الثلاث، كما أنه مصدر مهم للباحثين لتراجم الدعاة في مرحلة التأسيس السعودي. الجدير بالذكر أن للدكتور محمد الشثري قرابة العشرين مؤلفاً وتحقيقات ناقشت الكثير من الموضوعات الدعوية والتاريخية والأدبية.



أصداء الكتاب



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المملكة العربية السعودية

ديوان رئاسة مجلس الوزراء

برقيه

الرقم ٢٩٧ / ب / ٧
التاريخ ١٤٢٣ / ٩ / ٧
المرفقات —

المكرم الأخ الدكتور/ محمد بن ناصر أبو حبيب الشثري

اطلعنا على خطابكم المؤرخ في ١٤٢٣/٩/٧ هـ والمتضمن إهداءنا نسخة من كتاب (الدعوة الإصلاحية في الجزيرة العربية) الذي قُمتم بتأليفه عن حقيقة الدعوة الإصلاحية وأثرها في تصحيح كثير من المفاسد المتعلقة بالعقيدة والتوحيد...

نشكركم على ذلك.. ونرجو لكم دوام التوفيق...،،،

عبدالله بن عبدالعزيز
نائب رئيس مجلس الوزراء

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Information
Office of the Asst. Minister

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المملكة العربية السعودية
وزارة الإعلام
مكتب مساعد الوزير

الرقم : ٨١٧٠ / ٢ / ٢٠١٢ ر

التاريخ : ٧ / ٩ / ١٤٣٣ هـ

المشروعات :

المحترم سعادة الدكتور / محمد بن ناصر أبو حبيب الشثري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد :-
 . فقد تلقيت خطابكم ومشفوعه نسخة من مؤلفكم (الدعوة الإصلاحية في
 الجزيرة العربية) والذي تناولتم فيه حقيقة الدعوة الإصلاحية في هذه البلاد
 المباركة وأنها لا تمثل مذهباً جديداً .
 ويطيب لي أن أشكركم على ذلك وأبدي الشاء والتقدير بما حواه الكتاب من
 معلومات مفيدة وأبحاث قيمة .
 راجياً للجميع مزيداً من التوفيق ..
 وتقبلوا أطيب تحياتي ،،،

مساعد وزير الإعلام

تركيب بن سلطان بن عبدالعزيز

المنفع ١١

شكر - ١



مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية
King Faisal Center for Research and Islamic Studies

الرقم ٢/١٤٠١
التاريخ ٢٠/١٤٣٠هـ

التزويد

حفظه الله

سعادة الدكتور / محمد بن ناصر الشري
الرياض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ، ، ،
تسلمت خطابكم الكريم المؤرخ في ١٣/٢/١٤٣٠هـ مشفوعاً بنسختين من كتابكم المعنون بـ (الدعوة
الإصلاحية في الجزيرة العربية) هدية لمكتبة المركز.
أشكر لكم تفضلكم بالإهداء، وقد تم تحويل الكتاب لمكتبة المركز ليتسنى للباحثين والدارسين الاطلاع
وعليه والاستفادة منه.

وتفضلوا بقبول خالص التحية والتقدير، ، ،

الأمين العام

يحيى محمود بن جنيد



الكتاب الثاني

عنوان المجد في تاريخ نجد (تحقيق)

أولاً: التعريف بالكتاب:

وهذا الكتاب من أهم الكتب فهو الأساس والعمدة في تاريخ الدعوة الإصلاحية والدولة السعودية في عصرها الأول والثاني، وكنت قد وجدت نسخة مخطوطة في المتحف البريطاني فاستعنت بالله وحققته وطبعت طباعة فاخرة في دار الحبيب.

ثم إنه وجد نسخة نادرة من الكتاب وعليها تملك الإمام عبدالله بن فيصل، والتي تعد من النسخ الأخيرة التي كان المؤلف قد أشرف عليها، ونقحها، حيث نهج في ترتيبها أسلوباً يخالف غيرها من النسخ، حيث جعل السوابق في أول الكتاب بعد أن كانت في النسخ الأخرى متناثرة في أثناء الكتاب وفق رؤية محددة. كما صحح فيها المؤلف بعض المعلومات والأخطاء التي وجدت في النسخة الأولى.

وقد اجتهدت في تحقيقها واستمر التحقيق سنة كاملة تحريماً



فيها الدقة والضبط، وقد قارنتها بعدة نسخ خطية ومطبوعة وخرجت بتوفيق الله الطبعة الثانية سنة ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م، وقد نالت بتوفيق الله إعجاب الجميع، وإليك بعضاً من أصداء الكتاب:

ثانياً: أصداء الكتاب:

نشرت صحيفة الجزيرة صفحة وراق الجزيرة بتاريخ ٢٧/٥/١٤٢٩ هـ الموافق ١/٦/٢٠٠٨ م.

الشثري يعيد نشر تحقيقه لـ (عنوان المجد)

كتب محرر الوراق: أعاد الدكتور محمد بن ناصر الشثري هذا العام نشر تحقيقه لكتاب عنوان المجد في تاريخ نجد للمؤرخ النجدي الأشهر عثمان بن عبدالله بن بشر المتوفى في العام ١٢٩٠ هـ. وسر إعادة الدكتور الشثري لهذا التحقيق أوضحه الدكتور محمد بقوله: ثم إنه وجد نسخة نادرة من الكتاب وعليها تملك الإمام عبدالله بن فيصل، التي تعد من النسخ الأخيرة، والتي كان المؤلف أشرف عليها ونقحها؛ حيث نهج في ترتيبها أسلوباً يخالف غيرها من النسخ؛ حيث جعل السوابق في أول الكتاب بعد أن كانت في النسخ الأخرى متناثرة في أثناء الكتب وفق رؤية محددة.

وأبان الشثري أنه جعل هذه النسخة المحفوظة بمكتبة الملك



ولم يفوت الدكتور محمد الشري هذه المناسبة دون أن يشكر
مكتبة الملك عبدالعزيز العامة التي صورت المخطوطة ونشرتها
بشكلها المخطوط، ووفرتها للباحثين وعرضتها لهم للبيع أو الإهداء.

ب - نشرت صحيفة الرياض صفحة (تاريخ وحضارة) بتاريخ
١٤٢٩ / ٧ / ٨ هـ الموافق ١١ / ٦ / ٢٠٠٨ م:
إصدارات حديثة:

عنوان المجد في تاريخ نجد

لا زال تاريخ المؤرخ النجدي عثمان بن بشر يحتل الصدارة في
التواريخ النجدية لمعاصرتة تاريخ الدولة السعودية الأولى والثانية،
إضافة إلى ما حملته هذا التاريخ من جمع المؤلف للحوادث التاريخية
السابقة قبل قيام الدولة السعودية عام ١١٥٧ هـ.
حيث أفرد المؤلف في كتابه تلك الحوادث وجعل لها ترتيباً
حولياً بمفردة سابقة.

سعى المحقق الدكتور محمد بن ناصر الشثري لإعادة نشر هذا
الكتاب بعد تحقيقه الأول الصادر في عام ١٤٢٠ هـ، حيث رأى من
المناسب إعادة التحقيق بعد توفر نسخة نادرة من هذا المخطوط
الذي قامت مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بالرياض بتصويره مع نشر
المخطوط الأصلي الذي تملكه هذه المكتبة، لكون تلك المخطوطة
عليها تملك للإمام عبدالله بن فيصل بالإضافة على أن المؤلف قد
جعل تلك السوابق في أول التاريخ مخالفاً ما خرج من نسخ أخرى.



بعد جهد جميل قام به المحقق الكريم في تفرغ ودراسة هذه المخطوط، أشار المحقق إلى منهجه الذي سلكه في طباعة هذا الكتاب بقوله: (واليوم أقوم بإعادة طباعة هذا الكتاب معتبراً بنسخة الإمام بن فيصل هي الأصل وعليها التحقيق وسيرمز لها بـ (م) وما ورد فيها ضمن حاصرتين.. دون تعليق هو زيادة من النسخة الأولى التي قمت بتحقيقها ونشرتها دار الحبيب، أما (خ) فهي رمز النسخة المخطوطة التي اعتمدتها أولاً. و(ط) رمز للنسخة المطبوعة في المطبعة السلفية بمكة المكرمة. وأما قولي: في المطبوع أو المطبوعة فهذا يعني ما ورد في طبعة دار الحبيب (١٢، ١٣).

وقد تحدث المحقق عن أهم المختصرات لهذا التاريخ المطبوعة والمخطوطة.

ثم أشار المؤلف إلى ترجمة مختصرة للشيخ عثمان بن بشر ثم بيان معاني كلمات عامية اصطلاحية جاءت في هذا الكتاب نقلاً عن النسخة المطبوعة (ص ١٤).

والحق المحقق مصورات من هذا التاريخ في (ص ١٩، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤)، ثم فهارس لها التاريخ شملت للجزأين، وقع الجزء الأول في ٤٢٢ صفحة، والجزء الثاني في ٢٣٩ صفحة، طبع الكتاب في دار الحبيب، الطبعة الثانية، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.



أصداء الكتاب



بيننا وبينكم



بسم الله الرحمن الرحيم



سلطان بن عبد العزيز

الملك - الرئيس لمجلس الوزراء
وزير الدفاع والطيران والمفتش العام

الرقم ٢٦٢٠ / ١٨١٦

التاريخ ١٤٠١ / ٨ / ١٦

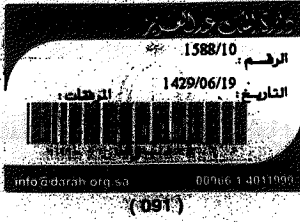
خطاب شكر

المكرم الدكتور / محمد بن ناصر بن عبد العزيز الشري
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:-
اطلعنا على النسخة التي بعثتم بها من الكتاب الذي قمتم
بتحقيقه والتعليق عليه ، وهو (عنوان المجد في تاريخ نجد) تأليف عثمان ابن
بشر رحمه الله .
نشكركم على هذا الإهداء ، ونسأل الله لكم
استمرار التوفيق .
والسلام عليكم ،،،،،،

سلطان بن عبد العزيز

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء
وزير الدفاع والطيران والمفتش العام

١٤٢٠ / ٨ / ١٥ هـ



بسم الله الرحمن الرحيم



المملكة العربية السعودية
وزارة الملك عبد العزيز
(٠٩١)

المشروعات/

التاريخ / / ١٤٢٢ هـ

الرقم / / ١٦

حفظه الله

سماعة الدكتور / محمد بن ناصر بن عبدالعزيز الشثري

ص.ب / ٨٥٢٠ - الرياض ١١٤٩٢

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

إشارة إلى خطابكم المؤرخ في ١٩/٥/١٤٢٩ هـ والمتضمن إهداءكم للدارة

نسخة من كتاب (عنوان المجد في تاريخ نجد).

أعرب لكم عن الشكر على إهداءكم .

وتقبلوا فائق تعياني ..

الأمين العام

د. فهد بن عبد الله السماري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة لتعليم البنات
مكتب الرئيس العام

المحترم

سعادة الدكتور / محمد بن ناصر الشثري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

بكل سرور تلقيت خطابكم المرفق به نسخة من كتاب (عنوان المجد في تاريخ نجد) في طبعته الحديثة والذي تفضلتم بتحقيقه على نسخة خطية قديمة . وقد سرني ما تضمنه المؤلف من معلومات قيمة عن جزء هام من تاريخ المملكة العربية السعودية . أشكركم على هذا الإهداء الثمين وأتمنى لكم التوفيق والسداد وقد تم توجيه الجهات المختصة بالرئاسة لدراسة ما تحتاجه مكاتب الرئاسة منه .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

سـ

الرئيس العام لتعليم البنات

حـ

د/ علي بن مرشد المرشد

نوس ٢٠١٠/٦/٢٥

الكتاب الثالث

آل الشثري علماؤهم وتاريخهم

أولاً: التعريف بالكتاب:

الكتاب يقدم ثبت تاريخي عن أسرة آل الشثري ودورها مع باقي أسر نجد التي ساهمت في عملية تأسيس كيان المملكة العربية السعودية، وشرفت في تقديم بعض أهل العلم الذين كان لهم دور في التوجيه والإرشاد، فأحببت أن أوثق هذه التراجم وحتى يعرف الخلف مآثر السلف ليسيروا على منوالهم بإذن الله.

ومما أسعدني ردة الفعل الكريمة والكبيرة على هذا الكتاب، حيث لاقى قبولاً من القراء والمثقفين، وما نشر عن هذا الكتاب في الصحافة يؤيد ذلك، والكتاب فيه الكثير من المعلومات المهمة عن تاريخ وطننا العزيز قد لا توجد في غيره من الكتب بسبب اعتماده على مصدرين مهمين وهما: أولاً الوثائق التاريخية المهمة. وثانياً: الروايات الشفهية من رجال معروفين ولهم معرفة واطلاع.



أصداء الكتاب



ثانياً: أصداء الكتاب:

وقد جاء في جريدة الجزيرة الخبر الآتي:

كتب محرر ورّاق الجزيرة بصحيفة الجزيرة بتاريخ
١٨/١١/١٤٢٩ هـ الموافق ١٦/١١/٢٠٠٨ م:

وثق تراجعهم ومواقعهم

علماء الشثري وأخبارهم في الكتاب

عن دار الحبيب بالرياض أصدر الدكتور محمد بن ناصر
الشثري مؤخراً كتاب (آل الشثري علماءهم وتاريخهم) حيث قسم
الشثري كتابه هذا إلى ثلاثة فصول تفرع عنها العديد من المباحث،
فالفصل الأول والمتضمن بحسب المؤلف سير الأجداد تناول عدداً
من أعلام هذه الأسرة المعاصرين والمتقدمين من بينهم الشيخ الفقيه
عبدالعزیز أبو حبيب الشثري، ومعالی الشیخ ناصر الشثري المستشار في
الديوان الملكي، كما تحدث الشثري عن أعلام من هذه الأسرة سابقين
من بينهم صالح بن محمد الشثري، وأما الفصل الثاني من هذه الدراسة
فقد كان اجتماعياً تحدث في مواطن الشثور ونسبتهم ما بين حديث عن
بلاد الأفلاج وتاريخ قبيلة قحطان الكريمة إلى فرع الحرقان منها مع



حديث عن العادات والتقاليد المتوارثة قديماً وحديثاً.
يلي ذلك ثالث الفصول وآخرها والذي خصصه الدكتور
محمد الشثري للحديث عن بعض المحطات المهمة في تاريخ أسرة آل
الشثري من وقعات وحروب وإمارة ومساكن هذه الأسرة مع
تعريجة مهمة على ما تناقله الرواة عن هذه الأسرة.

الشثري اعتمد في دراسته على العديد من الوثائق والمخاطبات
بين أعلام هذه الأسرة وبعض أعلام أسرة آل سعود الكرام، وتقع
هذه الدراسة في أكثر من ١٤٠ صفحة وهي متداولة في الأسواق.



ب - آل الشثري تاريخاً وسيراً بين دفتي كتاب^(١)

د. إبراهيم بن عبدالله السماري

من أصعب الأمور التي تراود التفكير عند الرغبة في الكتابة أن يكون موضوعها هو سير الأعلام أو التاريخ الأسري؛ لأن هذه الكتابة تلامس حساسية الإنسان تجاه انتمائه ومفاخره. ولن أبالغ إذا قلت إنها تفتح حمى عصبية بغض النظر عن نوعية هذا الحمى ومناخه الحار جداً أو البارد جداً!

وحيث أنك ستكون العين الناقدة متربصة أشد التربص بمن يتصدى لهذه الكتابة، ناهيك أن يسلم من الألسن القادحة التي لا يرضيها إلا أن يدور المكتوب في الفلك الذي يرضيها ويشبع رغباتها وتطلعاتها وما ترسمه تصوراتها.

والأخ الدكتور محمد بن ناصر الشثري لم تنقصه الشجاعة للخوض في هذا الميدان المشبع بالخطورة غير هباب فأصدر هذا العام

(١) نشر هذا المقال بصحيفة الجزيرة، (صفحة وراق الجزيرة) بتاريخ ١٤٣٠ / ١ / ٧ هـ.

الموافق ٢٠٠٩ / ١ / ٤ م.



١٤٢٩ هـ (٢٠٠٨ م) عن دار الحبيب بالرياض الطبعة الأولى من كتاب (آل الشثري علماءؤهم وتأريخهم) معتمداً على ما توافر له من معلومات قيمة، وكان سلاحه الذي أشهره أمام القراء في مفتاح كتابه الوثائق التي يقال إنها لا تكذب، فكيف إذا كانت نادرة وصریحة وواضحة تعبر عن نفسها وما تؤكد من أهمية ما يريد الدكتور محمد أن يعلنه للناس منشوراً!

أعلن المؤلف في بداية كتابه أنه استشعر أهمية دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله التي انطلقت من نجد وأزرتها حتى استوى عودها واستغلظ كثيرٌ من الأسر النجدية، ومنها أسرة آل الشثري، فطفق يبحث عن صور هذه المؤازرة متطلعاً إلى أن يكون تأليفه مقدمة لتأليف أخرى عن الموقف الداعم للدعوة من الأسر الكريمة الأخرى ينوء بحلمه أبنائها البررة كما فعل مع أسرته.

وبعد ذلك قسم المؤلف كتابه إلى فصلين، ففي الفصل الأول قاد قطار (سير الآباء والأجداد) فتوقف أولاً في محطة الحديث عن والده الكريم معالي الشيخ ناصر بن عبدالعزيز بن محمد الشثري أطال الله عمره في طاعته مبنياً ثقافته الدينية ومصادر تلقيه العلم ومكانها وكيفيةها ومشايخه وطلابه ودراسته ومناصبه العملية



وعلاقته بملوك المملكة العربية السعودية، وبذله ماله وجاهه للناس.

وبعد أن واصل قطار السير مسيره توقف في المحطة الثانية عند سيرة الشيخ عبدالعزيز بن محمد الشثري المتوفى سنة ١٣٨٧ هـ وهو جد المؤلف حيث أثبت ترجمة كتبها فضيلة الشيخ عبدالله بن جبرين رحمه الله وهو تلميذ العلم المترجم له حيث أوضح فيها فضيلته نسب شيخه وسعيه في طلب العلم وصفاته ونبذة عن أخلاقه وآدابه وتلامذته وآثاره العلمية.

ثم توقف قطار السير بعد ذلك في المحطة الثالثة عند الشيخ عبدالعزيز بن إبراهيم الشثري المتوفى عام ١٢٧١ هـ حيث نقل المؤلف ترجمته عن مخطوطة كتبها الشيخ عيسى بن إبراهيم الشثري المتوفى سنة ١٢٩٤ هـ الذي استطرد في ذكر نسب الشيخ عبدالعزيز ونشأته وأخلاقه وحجه الذي توفي فيه.

وفي المحطة الرابعة توقف قطار السير في محطة الشيخ محمد بن علي الشثري حيث لم تتضح سنة وفاته غير أن الملك عبدالعزيز رحمه الله زاره في منزله سنة ١٣١٩ هـ.

وتزينت المحطة الخامسة لاستقبال قطار السير في ضيافة



الشيخ عيسى بن إبراهيم الشثري المتوفى سنة ١٢٩٤ هـ، وكان من المشاركين في معركة أهل الحوطة مع الترك وله مراسلات مع الإمام فيصل بن تركي سنة ١٢٥٧ هـ، أثبت نصها وصورتها المؤلف في كتابه، ومن رثاه الشيخ حمد بن عتيق برسالة أثبتها المؤلف بنصها وفصلها.

وكانت سيرة الشيخ صالح بن حمد الشثري المتوفى سنة ١٣٠٩ هـ في استقبال قطار السير في محطته السادسة وقد تضمنت شيئاً عن نشأة الشيخ وتلامذته ومؤلفاته واستشهاد الشيخ عبداللطيف بن عبدالرحمن آل الشيخ بعلمه ومبايعته للإمام سعود بن فيصل وما فيها من نصائح ووعظ يدل على سعة علمه وجرأته في الحق.

وفي المحطة السابعة رفعت أعلام الشعر والقصائد عند الحديث عن الشيخ إبراهيم بن حمد الشثري المتوفى سنة ١٢٥٥ هـ، فقد أورد المؤلف شيئاً من قصائده وما قيل عنه في كتب التراجم والسير وموقفه من الأتراك وشعر الحماسة الذي ألهم المدافعين عن البلدة.

وكانت الشذرات والإلماحات سمة المحطة الثامنة حيث



تحدث المؤلف في عدد قليل من الأسطر عن الشيخين ناصر بن غانم الشثري، وعيسى بن محمد بن سهل الشثري.

وفي الفصل الثاني تحدث المؤلف عن تاريخ الأسرة تحت عنوان (آل شثري الأفلاج الحرقان) حيث تحدث في المبحث الأول عن أهمية بلد الأفلاج تاريخاً وتراثاً، وأهم القبائل التي كانت تسكنها والرحالة الأجانب الذين زاروها وطبيعة أرضها الخضراء، وعن علمائها ومؤلفاتهم. ثم أورد في المبحث الثاني ما كتبه الشيخ حمد الجاسر في مجلة العرب عن الشثور في بلد الأفلاج، ليخصص بعد ذلك المبحث الثالث للحديث عن تأريخ الأفلاج نقلاً عن ابن مشعي في كتابه الكنوز الشعبية، وليتحدث في المبحث الرابع عن قبيلة الحرقان قحطان ونسبهم وفروع قبيلتهم، والحالة الدينية والاجتماعية والاقتصادية للعرين قديماً وحديثاً نقلاً عن الشيخ سعد بن جازعة، وليختم المبحث الخامس بما أورده الجرموزي في تحفة الأسماع عن وصول أمير نصيف البديع الشيخ غنام الجميلي إلى الإمام المتوكل باليمن، وما صاحب ذلك من أحداث.

وفي الفصل الثالث أورد المؤلف مقتطفات من تأريخ الشثور، فنقل ما كتبه عبدالله آل لحيان عن الشثور في الأفلاج. وخصص



المبحث الثالث للحديث عن معركة أهل واسط مع الأتراك. وتناول في المبحث الرابع الحالة الاجتماعية في الأفلاج خلال إمارة الشثور. وفي المبحث الخامس نقل من أفواه الرواة مقتطفات عن وادي شثر، والجو، وقرية النقية، والشثور ويلي، ومساكن الشثور قديماً. وألحق المؤلف بكتابه ملحقاً أثبت فيه صور وثائق مهمة منها صورة رسالة مؤرخة عام ١٣٨٢هـ من الملك فيصل الأمير فيصل آنذاك للشيخ عبدالعزيز الشثري يشكره على نصيحته ويدعوه إلى تكرار مثلها. وصورة رسالة من الشيخ صالح الشثري إلى الإمام سعود بن فيصل. وصورة رسالة من فوزان بن عبدالعزيز إلى الشيخ محمد بن علي الشثري فيها إشارة لبعض مشايخه ودروسهم العلمية في وقته. وختم بصورة رسالة الإمام فيصل بن تركي للشيخ عيسى الشثري.

وفي عموم القول يقال: إن كتاب (آل الشثري علماءهم وتأريخهم) يعد إضافة مهمة للتأريخ الوطني في مجال مهم وهو تاريخ الأسر بمواقفها الوطنية وبعلمائها وجهودهم العلمية لاسيما في فترة عانت من الشح المعرفي إلى درجة أدخلتها أحياناً في بحار المجهول وصحراء التكهّنات.



ونتطلع إلى أن يفني الأخ الدكتور محمد بوعده فيخرج لنا في الجزء الثاني الذي وعد القراء به عملاً علمياً متميزاً بمنهجيته واستقصائه تحت عنوان (أعلام آل الشثري)، نتعرف من خلاله على عدد أكثر من أعلام هذه الأسرة الفاضلة وعلمائها ومفكراتها المعاصرين في مختلف مجالات الحياة من شريعة وطب وهندسة وتجارة ومناصب حكومية ومجالات خيرية وغيرها.

نحن بحاجة للتعرف على سير هؤلاء المعاصرين ممن لهم جهود علمية مباركة إفتاءً وتأليفاً وإعلاماً ومشاركة اجتماعية طاهرة بالخير والرشد كمعالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري عضو هيئة كبار العلماء، وغيرهما من أعلام هذه الأسرة وتجارها الذين كانت لهم موافق شائخة في الحرص على نقاء الكسب وبذله في الخير وهم كثر بفضل الله.

وبالله التوفيق.



ج - قراءة في كتاب (أسرة آل الشثري علماءهم وتاريخهم)^(١) بقلم تركي بن رشود الشثري

إن من أعسر الأشياء على من يروم الموضوعية ويزعم الحياد تجاه الظواهر الاجتماعية والتاريخية أن يتحدث عن النحن، ومع ذلك سأقدم هذه القراءة السريعة لكتاب الدكتور محمد بن ناصر الشثري، فقد حرك هذا الكتاب في مخيلتي أشياء كثيرة نقلتني إلى الوراء أكثر من خمسة قرون، فشملت رائحة الطين والبارود والماء والنخيل، وسمعت صوت السانية وتلاوات القراء في المساجد وابتهالات العباد بالأسحار، ورأيت طلاب العلم وهم يلتفون حول الشيخ الوقور، وأحسست بالنخوة والشهامة العربية وأشياء أخرى وكأنني أتجول في أفلاج القرن السابع وما بعده... نعم لقد ولدت في الأفلاج فهي ملاعب طفولتي ومراتع صباي وتنقلات شبابي... يا لله لتلك الأيام كنت أطوف مع الصباحات الباكرة جداً على القلاع والحصون التي ذكرها الدكتور محمد وأقف على الرسوم والأطلال.

(١) صحيفة الجزيرة عدد ١٣٤٢٢ بتاريخ ٥/٧/١٤٣٠ هـ الموافق ٢٨/٦/٢٠٠٩ م..



هناك كان لأسرتي حضارة مجيدة حيث صيحات الحرب
وأناث الحب حيث العلوم ونصرة الدين، حيث قافلة التجارة
وحنين الإبل ومحراث الزراعة وأناشيد الفلاحين.

العلم ونشره:

ابتدأ المؤلف بتراجم علماء أسرة الشثري، ومنها هذه
المقطوعات:

الشيخ ناصر بن عبدالعزيز الشثري والد المؤلف وهو والد
المتسبين إلى الأسرة اليوم جميعاً لسعة صدره ورجاحة عقله وتجاربه
العريضة، ذكر عنه المؤلف أنه قرأ على والده الحديث والفقه
والتوحيد والنحو والفرائض، وجلس في المسجد لتعليم ما مر، ومن
الذين قرأوا عليه الشيخ عبدالله بن جبرين، عُين الشيخ ناصر بعد
ذلك في الإرشاد الديني بالحرس الوطني فأنشأ إدارة الشؤون الدينية
بالحرس، وأشرف على بناء المساجد في مناطق ومعسكرات الحرس
كما ساهم في إنشاء مدارس تحفيظ القرآن، فظهر في الحرس مرشدين
ووعاظ في جميع القطاعات، وبعده عين مستشاراً في الديوان الملكي،
وبعد وفاة والده جلس للتدريس في المسجد وقراءة المطولات في
علوم الشريعة.



بعد ذلك الشيخ عبدالعزيز بن محمد الشثري، وقد ترجم له الشيخ عبدالله بن جبرين وذكر أنه هو ووالده طلبا العلم على يد الشيخ عبدالعزيز، ومما قاله: (تعلم الشيخ عبدالعزيز على والده ومشايخ بلده مبادئ العلوم، ثم انتقل إلى الرياض فتضلع في العلم، صدر أمر الملك عبدالعزيز بتعيينه قاضياً وخطيباً ومفتياً ومعلماً في الرين، فتم على يديه بناء المساجد وتعيين الأئمة وحصل بواسطته تآلف ومودة لقوم عاشوا في جاهلية وشر؛ فتنقل بينهم معلماً وناصحاً وموجهاً صابراً ومحتسباً، ولقد شارك في عدد من الغزوات لرفع راية التوحيد وتحقيق الوحدة، عاد بعدها للرياض وشارك في النهضة العلمية فدرس هناك علوم الشريعة).

وذكر (من أخلاقه التواضع مع جاهه عند الملوك والأمراء الذين كانوا يستمعون إليه كثيراً ويقبلون شفاعته ويأخذون برأيه وكذلك كرمه الفياض على الجميع وأيضاً الغيرة الشديدة على حرمة الله، فهو يغير المنكر ويمحو البدع ويقمع أهلها لا يخاف في ذلك لومة لائم).

وكذلك الشيخ محمد بن علي الشثري نشأ في بيت علم ودين؛ طلب العلم وجلس للتعليم بمسجد الطراذي بالحوطة؛ فالتف



حوله طلاب العلم وقد زاره الملك عبدالعزيز في منزله الدروازة
إكراماً له.

وغيرهم ممن لا يتسع المكان لذكرهم.

الجهاد:

من مواقف هذه الأسرة في الجهاد مشاركتهم في موقعة
الأتراك بالحوطة ومن الذين شاركوا الشيخ عيسى بن إبراهيم
الشثري فجاهد واستأجر رجالاً ليسقوا الجيش تبرعاً منه وهو من
العلماء وله مكاتبات مع الإمام فيصل بن تركي وأيضاً من المجاهدين
الشيخ صالح بن محمد الشثري، وقد قرأ على عبدالرحمن بن حسن
آل الشيخ وغيره وله عدد من المؤلفات وعلى رأس المجاهدين الشيخ
إبراهيم بن حمد الشثري وهو من العلماء، وسبق أن ذهب لأبها لنشر
العلم؛ فكانت له حلقات هناك، وقد بعث للإمام فيصل بن تركي
بقصيدة منها:

إليك من الشثري نظماً تضيعت

أزاهيره عطراً وطابت مسابك

إليك من الأفلاج فرسان أقبلت

على ضمير للجسم زهوا عالك



وقال بحق الأتراك:

فلا تحسبي التهديد منهم أخافنا

لدينا سيوف على الرقاب سواهاك

خرج هذا الشيخ للأتراك (وهم سبعة آلاف مقاتل) لما أقبلوا

على الحوطة وعرض عليهم المال وكان ذا مال ليكفوا عن البلدة،

فأبوا إلا الاستسلام أو الدمار؛ فعاد للحوطة وجعل يهتف بالأشعار

الحماسية يستثير الهمم للقتال، فجهز الشباب أمام المسجد وأحضر

قفافاً مملوؤة ذهباً لمؤونة الحرب، فأخذ الشيخ يصنع البارود بنفسه

ويرتجز أراجيز الحرب ودارت رحى المعركة وانتصروا على الأتراك.

قدم بعدها الإمام فيصل بن تركي الحوطة واتخذ له فيها قصراً

ونظم قصيدة يثني فيها على أهل الحوطة.

الحضارة:

كانت عاصمة الأفلاج ليلي على ليلي العامرية، وقد سماها ليلي

أمير الشثور محمد، فكانت تسمى ليلي محمد، ثم أنشأوا النقية والمعنى

أنه لا يسكنها إلا هم، وكانت مزدهرة بالحضارة والتجارة والعلم

والعلماء، وكانت قوافلهم تصل إلى الأحساء والخليج شرقاً واليمن



جنوباً ومكة والمدينة غرباً، وكان فيها الكثير من العلماء والشعراء
وبها الحصون والقلاع والقصور، وكانوا ينحرون في اليوم الواحد
عشراً من الإبل، وفي ذات يوم أرسل أمير ليل الشثري خيلاً ليأتيه
بباقي اللحم كي يغذي الصقور، فوجد اللحم قد نفذ، مما يدل على
توسع البلد وكثرة سكانها.

هذا غيض من فيض الكتاب، غرضنا منه الحفز على مواصلة
مجد الأوائل ورفع هذا الصرح الشامخ الذي سقاه الأجداد بالدماء
والعرق؛ فقد شاد لنا المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن مملكة عظيمة
ننعم في ظلها بالأمن والإيمان. وقد قال الملك المؤسس: لقد منَّ الله
علينا بالأمن والإيمان فمن كان له بيت قبل هذا فليحافظ على بيته،
ومن لم يكن له بيت فليبن له بيتاً بالعلم. ويروي الريحاني أن الملك
عبدالعزيز لما رأى البناء قد كتب هذين البيتين على مقدمة قصر
المربع:

لسنا وإن كرمت أوائلنا

يوماً على الأنساب نتكل

بنبي مثلاً كانت أوائلنا

تبني ونفعل مثلاً فعلوا



فقال الملك عبدالعزيز بل اكتب:

نبني مثلما كانت أوائلنا

تبني ونفعل (فوق) ما فعلوا

وقد ضمن الكتاب وثائق ومراسلات بين مشايخ الشثور
وأمرء الدولة السعودية فيصل بن تركي وسعود بن فيصل، وقد
استلم الأمير سلمان بن عبدالعزيز نسخته من الكتاب وأثنى عليه
الثناء العاطر.

إن هذا الكتاب عبارة عن وثيقة تاريخية لحقبة تكاد تكون
مطموسة المعالم، فهو جهد يذكر للدكتور، ونحن في انتظار الجزء
الثاني، وكل عام والوطن يفخر برجاله.



هـ - نشرت جريدة السياسة الكويتية في العدد ١٤٦١١ بتاريخ ١٤٣٠ / ٧ / ٤ هـ الموافق ٢٧ / ٦ / ٢٠٠٩ م هذا الخبر:

أربعة مؤلفات تتناول فن المخطوط والمقال وقطوف الأشعار وتاريخ آل الشثري وعلماءهم:

يتناول الكاتب والمؤلف الدكتور محمد بن ناصر أبو حبيب الشثري موضوعات متنوعة في مجموعة من المؤلفات الصادرة تباعاً، جدول في علم الحرث على حساب الشثور للمؤلف الشيخ صالح بن محمد الشثري هو الكتاب الأول الذي يتناول مؤلف مهم من مؤلفات الكاتب.

الكتاب الأول الذي نعرض له هو رسالة مخطوطة في علم النجوم والفلك والحراثة ألفها جد الكاتب الشيخ صالح الشثري، ويشرح المؤلف أن أسرة آل شثري تشتهر بالعلوم المتعلقة بالشرعية، كما أن لهم مشاركات أخرى، ويشير المؤلف إلى أن جذور آل شثري من القرن الحادي عشر وما قبله كانوا في الأفلاج أهل زراعة ومزارع، ولذلك كان لهم معرفة خاصة بالحساب، كما أن العلم لا يزال يتوارث جيلاً بعد جيل في هذه العائلة الضاربة الجذور، كما يشير المؤلف إلى أن الأسلاف تحولوا في القرن الثاني عشر وما بعده



المخطوط موضوع الكتاب بقلم الشيخ عبدالعزيز بن الشيخ زيدان بن محمد آل سليمان، وحققه الشيخ صالح بن محمد الشثري والذي ارتبط بصلة نسب مع آل سليمان والمحقق هو صالح بن محمد بن محمد بن مفلح بن محمد بن غانم بن محمد بن سيف بن حماد بن محمد بن رشيد بن مؤمل بن محمد بن شثر، المولود في النصف الأول من القرن الثالث عشر الهجري وأخواله أسرة آل الحملي من الأسر المعروفة في مدينة الأحساء شرق المملكة العربية السعودية، وقد نشأ في بلد أسرته الحوطة وكان من المشاركين في هزيمة الترك حين أرادوا مهاجمة الحوطة، ويتناول المخطوط مغل إلى علم الحراثة وأساس الأنواء وما يتبع ذلك من فصول السنة وأوقات الزرع ولقاح الأشجار وحصاد الثمار، وسير القمر والسنة العربية القمرية والسنة العربية الشمسية، كما يتناول الحديث عن فصل الشتاء والصيف والربيع.

قطوف الأشعار:

ويطرد المؤلف د. محمد بن ناصر الشثري في مؤلفه قطوف الأشعار وجواهر الأقوال الصادر عن دار الحبيب، يطرح فكرة الكتاب ليأتي تواصلًا مع ما جاد به أديبنا العربي من ذخائر الأشعار وثمار الأقوال، واستطاع المؤلف أن يجمع في الفصل الأول قصائد مختارة للإمام الشافعي والدكتور غازي القصيبي، ونماذج أخرى للشيخ عبدالرحمن بن جبرين في الرثاء والشاعر إبراهيم بن صالح المهدي من شعراء القرن الحادي عشر الهجري، ويضم الفصل الثاني المديح، وقدم المؤلف نماذج للشاعر فياض بن عبدالله بن ناصر الشمري والشاعر محمد بن عبدالمحسن بن حبان العتيبي، والشاعر مبرك بن براك الطريقي، ومجموعة أخرى من الشعراء، أما الفصل الثالث فيحتوي على أقوال مختارة اختارها المؤلف بعناية وتتضمن أقوال لرجال وحكماء.

المقالات المنشورة:

الكتاب الثالث للدكتور محمد بن ناصر الشثري جاء بعنوان: (المقالات المنشورة) وهي خلاصة فكر ونتاج عقل من مجموعة من الآراء التي كتبها المؤلف على مدى عقدين من الزمن في بعض



الصحف والمجلات السعودية بتنوع كبير شمولي عرض خلالها
الكتابات في مجالات الفنون والتاريخ والحديث والفقه.
آل الشثري:

الكتاب الرابع يحمل عنوان: آل الشثري علماؤهم وتاريخهم
ويتناول فيه المؤلف في فصلين القسم الأول يعرض لتراجم يبدأ
تاريخهم من والد المؤلف حتى علماء ظهوروا قبل أربعمئة عام،
والقسم الثاني من الكتاب يعرض لمجموعة وثائق منقولة سواء
شفهية أو تحريرية لرجال مختصين ولهم مكانتهم. ويشير المؤلف إلى
أن مادة الكتاب استغرقت في جمعها أكثر من عشرين عاماً. يتناول
المؤلف في الفصل الأول منه سير الأجداد ويشير إلى أن الشيخ ناصر
بن عبدالعزيز بن محمد المولود في الرين العام ١٣٤٩ هـ عاصمة هجر
قحطان التي نشأ فيها، وكان الشيخ ناصر حافظاً للقرآن والحديث
والفقه والنحو، وأخذ منها نصيباً وافراً، وقد التحق الشيخ ناصر
بالمعهد العلمي في الرياض العام ١٣٧٢ هـ. والتحق بالكلية وعمل
مدرساً للمواد الدينية في المعهد العلمي بالرياض. الشيخ ناصر يذكر
المؤلف أن له علاقات وثيقة بأمرأء الأسرة المالكة على امتداد لعلاقة
والد الشيخ ناصر مع ملوك وأمرأء الدولة السعودية الرشيدة، ويذكر



المؤلف عن الشيخ عبدالعزيز الشثري كما جاء بقلم تلميذه الشيخ د. عبدالله بن عبدالرحمن الجبرين أنه الشيخ الفقيه العالم العامل عبدالعزيز بن محمد بن عبدالعزيز بن إبراهيم الشثري وقبيلة الشثور المشهورين في بلدة حوطة بني تميم وفي الأفلاج وغيرها. ومنهم الآن علماء مبرزون.

ويعرض المؤلف تاريخ هذه العائلة الكريمة منذ سير الأجداد ويتناول الحالات الاجتماعية والدينية والاقتصادية قديماً وحديثاً، ثم يورد في الفصل الثالث مقتطفات من تاريخ قبيلة الشثور وحياتهم الاجتماعية ومساكنهم القديمة وفترة إمارة الشثور. نهاية في الكتب الأربعة الكثير من المنافع والاطلاع يطرحها المؤلف د. محمد بن ناصر أبو حبيب الشثري صاحب المؤلفات الكثيرة التي تعدت التسعة عشر مؤلفاً.

www.alukah.net



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المملكة العربية السعودية
وزارة الداخلية
(٢٧٢)
إمارة منطقة الرياض
(٠٠١)
مكتب الأمير

حفظه الله

فضيلة الشيخ الدكتور محمد بن ناصر ابوحبيب الشثري

ص ب ٨٥٣٠ الرياض - الرمز البريدي ١١٤٩٢

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته وبعد :-

إطلعنا على خطاب فضيلتكم لنا المؤرخ في ١٤٢٩/١١/٦هـ والمرفق به كتاب [آل

الشثري - علمائهم وتاريخهم] .

لا يسعنا إلا أن نشكركم على هذا الاهداء وسوف نقوم بقراءته أن شاء الله

متمنين لفضيلتكم دوام التوفيق بحياتنا لكم والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته !!!

ر.ب.ع

أمير منطقة الرياض

سلمان بن عبدالعزيز

ف/م

NASSER A. AL-SHATHRIKingdom of Saudi Arabia
Riyadh

ناصر بن عبد العزيز الشثري

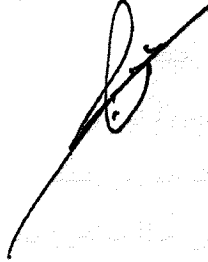
ناصر بن عبد العزيز الشثري

المملكة العربية السعودية
الرياض

Date

التاريخ ١١/٢٥ ١٤٢٩هـ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله. أما بعد...
فقد إطلعت على كتاب آل الشثري علمائهم وتاريخهم، للإبن الدكتور/
محمد بن ناصر الشثري، فالفيتة كتاباً مفيداً وفيه معلومات قيمة وموثقة.
والله أعلم وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم.
ناصر بن عبد العزيز الشثري




بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرقم : ٢٩ / ١٩٩٠
التاريخ : ١٨ / ٤٥ / ١٤٢٩ هـ
المشفرات : بـ
الموضوع : شكر مع تركية لكتاب

د. سعد بن ناصر بن عبدالعزيز
أبو حبيب الشثري

ص. ب ٥٥٦٤٢ - الرياض ١١٥٤٤

سلمه الله

سعادة المكرم الدكتور/ محمد بن ناصر الشثري

سلامٌ عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد التحية :
وصلني خطابكم الكريم وصلكم الله بهداه ، وبرفقه نسخة
من كتاب (آل شثري علماءهم وتاريخهم) وقد قرأت الكتاب فوجدته
كتاباً جيداً فيه معلومات قيّمة فيما يتعلق بتاريخ الأسرة وعلمائها.
أشكركم على هذا الجهد المتميز وأسأل الله أن يوفقكم
لكل خير. والله يحفظكم ويرعاكم.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، ، ،

أخوكم

د. سعد بن ناصر الشثري




الحمد لله الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم وأسلم على محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

فقد اطلعت على كتاب الشيخ الدكتور/ محمد بن ناصر بن عبدالعزيز الشثري بعنوان ((آل الشثري وعلماءهم وتاريخهم)) في جزئه الأول هالفتيه كتاباً ومرجعاً تاريخياً حوى سيرة الأجداد ليستنير بها الأحفاد عرضه المؤلف ليتنقل القارئ بين رياض صفحاته وذلك بطرق شتى ما بين الأخذ من أهواء الرواة وكتاب التاريخ من الثقات والقصائد والأشعار التي سطرت في تلك الحقبة من التاريخ.

نشكر الدكتور محمد بن ناصر الشثري على هذا المؤلف القيم ونرجوا أن يكون دافعاً للإبداع في الجزء الثاني

وفقك الله وسدد خطاك ،،،،،

أخوك
مدير فرع الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام (إنسان) بمحافظة الأفلاج

حمود بن عبد الرحمن الشثري
١١/٢





مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية

King Faisal Center for Research and Islamic Studies

الرقم ٢/٨٣٩٠
التاريخ ٢٨/١١/١٤٢٩هـ

التزويد

حفظه الله

سعادة الدكتور محمد بن ناصر الشثري
الرياض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ، ، ،
تسلمت شاكرا ومقدرا خطابكم الكريم المؤرخ في ٢٦/١١/١٤٢٩هـ مشفوعا بنسخة من كتابكم
المعنون بـ (آل الشثري : علماءهم وتأريخهم) هدية لمكتبة المركز.
أشكر لكم تفضلكم بالإهداء، وقد تم تحويل الكتاب لمكتبة المركز ليتسنى للباحثين والدارسين الاطلاع
عليه والاستفادة منه.

مع خالص التحية والتقدير ، ، ،

الأمين العام

يحيى محمود بن جنيد

بسم الله الرحمن الرحيم

حفظه الله

المكرم الأخ الدكتور/ محمد بن ناصر الشثري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،،،

وصلني نسخة من كتاب آل الشثري .

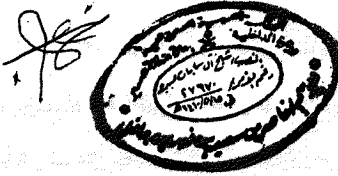
نشكركم على هذا الإهداء القيم ومافيه من تاريخ مجيد لقبيلتنا آل سليمان

الحرقان عامه وعن آل جافل وآل الشثري خاصة .

لهذا نرجو لكم من الله دوام الصحة والعافية والتوفيق.

شيخ شمل آل سليمان الحرقان وتوابعهم

ناصر بن سعيد بن فهد ابن جافل



Al Jafel International Hospital



مستشفى الجافل الدولي

Prop : Saad Nasser Al Jafel

Licence No. : 44/D/106/44

C.C. No : 112091

لصاحبه : سعد ناصر الجافل

ترخيص رقم ٤٤/د/١٠٦/٤٤

رقم العضوية ١١٢٠٩١

سعادة الأخ الدكتور/ محمد بن ناصر أبو حبيب الشثري سلمه الله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

وبعد ...

فقد وصلني إهداءكم نسخة من كتابكم آل الشثري علمائهم وتاريخهم وأشكرهم
على إهداء هذا الكتاب والذي ينتم فيه شيء من تاريخ أسرة آل جافل وتاريخهم
المجيد وعوايد واسلوم قبائل آل سليمان والحرقان وتواريخهم مع الملك عبد
العزیز في تأسيس المملكة والتي وثقتموها في كتابكم ليطلع عليها الجميع
والأجيال القادمة إن شاء الله .

واتي لأعبر لكم عن شكري وشكر أسرتنا آل جافل وقبائل آل سليمان والحرقان
حيث ينتم إمارة الشيوخ عائض بن جافل ثم ابنه منكر بن عائض ثم ابنه محمد
بن منكر ثم من بعده مشيط بن جبران بن عائض بن جافل ثم ابنه فهد بن مشيط
ثم فهد بن محمد بن منكر بن عائض بن جافل ثم أخيه من بعده مانع بن محمد
ثم حلاص بن علي بن فهد بن درع بن عائض بن جافل ثم أخيه فهد بن علي
ثم ناصر بن فهد بن جافل ثم سعيد بن فهد بن جافل ثم من بعده ابنه ناصر بن
سعيد بن فهد بن جافل .

كما بينت أسرة آل الشثري سيرة وعلم ومكانة، حيث تعتبر أسرة آل الشثري من أعرق قبائل آل سليمان آل جحيش من آل سرية ممثلة بمعالى الشيخ ناصر أبو حبيب الشثري أطل الله عمره وأسرته العريقة، كما يعتبر والد الجميع ويحب الخير والمساعدة لمن يقصده من جميع القبائل .

وقبيلة آل سليمان والحرقان ممثلة بشيخ القبيلة ناصر بن سعيد بن جافل وأخيه الشيخ سعد بن ناصر بن جافل تهنى قبيلة آل الشثري على هذا الكتاب والذي حاز على رضا الجميع من تأليف الدكتور/ محمد بن ناصر الشثري .
أكرر شكري وتهنئتي...

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

أخوكم

الشيخ / سعد بن ناصر بن جافل




بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملوكة العربية المصحوبة

التاريخ: / / ١٤

علي بن حسين بن محمد بن جازعه الخطاطي

نائب آل جحيش من آل سليمان عبدة

سلمه الله

المكرم الأخ الدكتور / محمد بن ناصر أبو حبيب الشثري

وبعد:

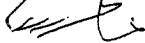
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فقد وصلني نسخة من كتابكم آل الشثري علمانهم وتاريخهم .

أشكركم على هذا الإهداء وعلى اهتمامكم بتاريخ ونسب قبيلتنا قبيلة آل جحيش آل سليمان الحرقان عبدة قحطان التي أنتم جزءاً منها وما ذكرتم من تاريخها فلكم الشكر على الاهتمام وهذا ليس بغريب عليكم كما نحن مستعدون بجميع ما تطلبونه عن تاريخ قبيلة آل جحيش .

هذا ولكم تحياتي

نائب قبيلة آل جحيش :



علي بن حسين بن محمد بن جازعه الخطاطي



بسم الله الرحمن الرحيم

سأله الله حفظه

جناب الكريم / الدكتور / محمد بن ناصر أبو حبيب

السلام عليكم ورحمة الله

لقد حضرتني شرفك في الله بمراجعة سورة كتابك المرفق ورضع بعض
التعليقات عليه .

ولقد رضعتني بين سرور التشريف وبين عظم ركب التكليف فكيف لي
ومن بحالي وأنا الفقير إلى الله تعالى أن أضنع تعليقاتي وملاحظات على
ما حفظه العالم في نفسه رسليل أبو حبيب وعفيده والدين للشيخ / ناصر
ولكنه يسوق الله المكارم لمن يباد من عباده ومن في هذه المكارم
التي أكرمتني بها .

وجها أناذا أذيل ملاحظاتي المتواضعة على صفحات الكتاب بدأ من عنوانه
وانتقاداً بأخر صفحاته عسى أن توافق الصواب وتجد ليديك القبول
وإني على ثقته بأن ما حاد مني عن الصحيح نأنت أكرم أخ سترعيب أخيه
وطواء ولم يسيدي .

وأعجب أن أحيط جنابكم الكريم بأخطأ الخط الذي أضغه تحت الكلمات يعني
أن الكلمة تحتاج إلى تصحيح هذا ما أجبت قوله وتقبل مني مناسق
التيه ومو نور السلام .

أقول في الأصغر

مانع بن عمار في العالج
يوم الثلاثاء ليلة الأربعاء
من شهر رمضان المبارك
الخامسة والعشرين منه لعام
١٤٣٠ هـ

الكتاب الرابع الدعوة في عهد الملك عبدالعزيز

أولاً: التعريف بالكتاب:

أصل الكتاب رسالة علمية قدمت لكلية الدعوة والإعلام
لنيل درجة الدكتوراه.

وقد قدم له معالي الوالد الشيخ ناصر بن عبدالعزيز الشثري
المستشار في الديوان الملكي، وكان مما قال:

(ومن هنا قام الابن الدكتور محمد بن ناصر الشثري بالكتابة
عن جزء الدعوة من هذا الجانب؛ فرصد مادة هذا البحث من
مصادر متعددة، وصاغه صياغة منهجية، وأمضى في ذلك قرابة ست
سنوات، وقد عرض عليّ بعض مباحث الكتاب فعرفت ما له من
تميز في ذلك، وكان عمله خلال هذه المدة يتعرض للتوجيه
والتصويب من خلال مشرف ومناقشين ذوي مرتبة علمية رفيعة،
فإن أصل هذا الكتاب رسالة علمية قدمت إلى كلية الدعوة والإعلام
بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لنيل درجة الدكتوراه.

وكانت لجنة المناقشة مكونة منه:



١ - سماحة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الأعلى وعضو هيئة كبار العلماء.

٢ - وسماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ مفتي عام المملكة العربية السعودية.

٣ - والمشرف على الرسالة فضيلة الدكتور سعود بن محمد البشر وكيل المعهد العالي للقضاء.

وكنت ممن حضر المناقشة التي دامت أكثر من أربع ساعات فنالت مرتبة الشرف الأولى.

وترجع أهمية هذا الكتاب إلى أمور أبرزها ما يأتي:

١ - إن هذا الكتاب يؤرخ ويبين أهم الجهود المبذولة في سبيل الدعوة إلى عقيدة التوحيد سواء الجهود الداخلية أو الخارجية من هذه الدولة؛ لأن روح هذه الدولة هو الدعوة إلى التوحيد التي بوجودها تحيا وتزدهر وتتوفر لها أسباب الخير والسعادة.

٢ - إن هذا الكتاب يؤرخ للتطبيقات العملية لأوامر الشريعة الإسلامية في هذه البلاد المباركة في عهد تأسيس هذه الدولة عهد الملك عبدالعزيز؛ لأن دستور هذه الدولة هو الشريعة الإسلامية.

٣ - إن هذا الكتاب يؤرخ لهذه الحقبة الهامة من الناحية العلمية



الثقافية والفكرية وهي من أهم الجوانب، في حين أن أغلب المؤرخين ركزوا على الجوانب الحربية التي يمكن أن تنسى ويذهب أثرها لو لم يكن وراءها فكر وعقيدة؛ لأن مدة حكم الملك عبدالعزيز من الأوقات التاريخية التي تستحق أن تكتب بالذهب لأهميتها.

٤ - إن المعارك الحربية التي حصلت بين الملك عبدالعزيز ومن عاصره تتأرجح فيها القوة العسكرية بينها في العدد والعتاد ومع ذلك يتغلب عليهم جيش الملك عبدالعزيز وذلك بسبب ما يحمله الملك وجيشه من عقيدة تدعو الجيش إلى الثبات في سبيلها.

كما قدم له الدكتور إبراهيم بن محمد أبو عباة رئيس جهاز الإرشاد والتوجيه بالحرس الوطني، وكان مما قال:

(ومما يزيد من قيمة الرسالة أن الباحث يتسبب إلى أسرة عريقة عرفت بحب العلم والدعوة، وقد بذل في كتابتها وإعدادها جهوداً كبيرة وقام بالاتصال بعدد من كبار السن ممن عاصروا الملك عبدالعزيز وعاشوا معه وشاهدوا أعماله، فأخذ عنهم مشافهة كثيراً من المعلومات والأخبار التي لا توجد في الكتب المطبوعة فسجلها الباحث في رسالته بكل دقة وأمانة، كما أن هذا البحث قد أشرف عليه وناقشه ثلاثة من العلماء الكبار المشهود لهم بالعلم والفضل



وسعة الاطلاع).

وخلاصة الموضوع أن الكتاب أرخ لفترة مهمة في تاريخ المملكة العربية السعودية، وهي فترة تكوين المملكة بوضعها الحالي من عام ١٣١٩ إلى عام ١٣٧٣ هـ، ووضح فيه السر والسبب الحقيقي الذي توحدت به المملكة العربية السعودية بقبائلها المختلفة، وبلدانها المترامية الأطراف تحت قيادة الملك عبدالعزيز رحمه الله. وأوردنا فيه تراجم لأغلب العلماء في عهد الملك عبدالعزيز.

شبكة الألوكة



أصداء الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم



المملكة العربية السعودية
الديوان الملكي
مكتب المستشار

الرقم ١٤٠٠ / د
التاريخ ١٤٠١ / ٨ / ٢٩
المرفقات

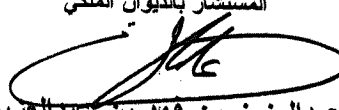
سلمه الله

معالي الشيخ / ناصر بن عبدالعزيز الشثري
المستشار بالديوان الملكي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته : أما بعد

تلقينا خطاب معاليكم رقم ١٤٣ في ١٣/١١/١٤١٧هـ — المرفق به
خطاب إبن معاليكم الدكتور / محمد بن ناصر الشثري المتضمن إهداء مولاي
خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله ورعاه
نسخة من مؤلفه (الدعوة في عهد الملك عبدالعزيز رحمه الله) .
لذا نحيط معاليكم بأننا سوف نقوم بإيصاله لمولاي أيده الله .
شاكرين لمعاليكم جهودكم والله يحفظكم والسلام ،،،

المستشار بالديوان الملكي


عبد العزيز بن فهد بن عبدالعزيز

مرسل بلائيه الدكتور حجة

٢٠٣/ص



أبو الفيلسوف بن عبد العزيز

مخات

١٧٦٦ / ١ / ١

١٧٤٠ / ١٠ / ٢٩

المكرم الدكتور / محمد بن ناصر الشثري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :-

إشارة إلى خطابكم المؤرخ في ١٤٢٠/٨/٢٣ هـ .

أشكركم على تزويدي بنسخة من كتاب (الدعوه في عهد الملك عبدالعزيز) .

تمنياتى لكم بمزيد من التوفيق ولكم تحياتى ،،،

أبو الفيلسوف

تركي الفيصل

ع. ١٠ / ٢٥

٧٦/١٣



الكتاب الخامس

على نهج الملك عبدالعزيز

صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز

أولاً: التعريف بالكتاب:

تدور فكرة الكتاب حول شخصية صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز من جوانبها الإنسانية، بكل المعاني التي تحملها هذه الكلمة، والتي توفرت في سموه كل عناصر إثرائها. إن التركيز على الجوانب الخيرة والمعنوية، والتي تنم عن إنسانية هذه الشخصية وسموها، هو السمة المميزة لهذا الكتاب، حتى يمكن كشف أبعاد هذه الشخصية بشكل واضح وتناول مميزين.

إن الالتفاف حول ولاية الأمر وتعاون الجميع في مصلحة الوطن مما ينهض بالبلدان والشعوب إلى الرقي والتطور، كيف لا وهو مطلب شرعي أمر به الله سبحانه في كتابه وحذر من مخالفته نبيه الكريم ﷺ.

ولأن الاختلاف شر يضر بالبلد ويطمع الأعداء فيها،



(أسأل الله العلي القدير التوفيق لابن الدكتور/ محمد في مسعاه الحميد، كما أسأل الله العلي القدير أن يوفق ولاية أمرنا وقادة وطننا لكل ما يحبه ويرضاه، وللمؤلف جزيل الأجر ومزيد التوفيق إنه سميع مجيب.

أصداء الكتاب



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



سُلْطَانُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء
السكرتارية الخاصة

المكرم الدكتور / محمد بن ناصر الشثري
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
اطلعنا على كتاب (على نهج الملك عبدالعزيز صاحب السمو الملكي الأمير سلطان
بن عبدالعزيز آل سعود) والذي قمتم بتأليفه .
نشكركم على ذلك ، ونتمنى لكم استمرار التوفيق .
والسلام عليكم ،،

سلطان بن عبدالعزيز

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المملكة العربية السعودية
وزارة الداخلية
امارة منطقة الرياض
المكتب الخاص

الرمز ٢٦٤٩
التاريخ ٢٠١٢/١٢/٢٥
المنشورات

سعادة الدكتور/ محمد بن ناصر أبو حبيب الشثري

ص - ب (٨٥٣٠) الرياض (١١٤٩٢)

* السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد ،

تلقيت خطابكم رقم بدون وتاريخ ١٤٢٥/٢/١٢ هـ ومشفوعه كتاب

بعنوان " على نهج الملك عبدالعزيز صاحب السمو الملكي الأمير سلطان

ابن عبدالعزيز " الذي يتحدث عن سيرته - يحفظه الله -

نشكركم على إهدائكم .. ولكم تحياتنا ..،،،،

ع/ز أمير منطقة الرياض

سلمان بن عبدالعزيز

السعودية

Khaled bin Sultan bin Abdulaziz
Private Office



خالد بن سلطان بن عبد العزيز
المكتب الخاص

التاريخ : ١٤٢٨/٠٢/٠٩ هـ

الموافق : ٢٠٠٧/٠٢/٢٧ م

الرقم : ٦٣ / م

سعادة الدكتور محمد بن ناصر أبو حبيب الشثري سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

تلقينا ببالف الشكر والامتنان هديتكم لنا كتابكم " على نصح الملك
محمد العزيز صاحب سمو الملكي الأمير سلطان بن محمد العزيز "
يطيب لي أن أعرب لسعادتكم عن بالغ الشكر على هذا الجهد في إنجاز
هذا العمل الرائع والذي يدل على المشاعر النبيلة اتجاه سمو سيدي
ولي العهد حفظه الله ، سائلاً العلي القدير لسعادتكم مزيداً من التوفيق .
هذا ولسعادتكم تحياتنا ،،،

خالد بن سلطان بن عبدالعزيز

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



دولة الكويت

وزارة الداخلية

إمارة منطقة تبوك

(٠٠٧)

العلاقات العامة

الرقم: ٦٧٢١
التاريخ: ٢٠٠٧ / ١٢ / ٢٥
التوايح:

سعادة الدكتور / محمد بن ناصر أبو حبيب الشثري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

تسلمنا خطابكم وبرفقته إهدائكم نسخة من كتاب (على نهج الملك عبدالعزيز

صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز) .

بهـ وإننا إذ نشكركم ونقدر لكم هذا الجهد فأننا نتمنى لكم مزيد التوفيق والسداد .

ولكم تحياتنا .

أمير منطقة تبوك

فهد بن سلطان بن عبدالعزيز

ص.ب ٦٤٤٠٠ الرياض ١١٥٣٦ المملكة العربية السعودية
هاتف ٤٨٢ ٧٦٦٣ (٩٦٦١) فاكس ٤٨٢ ٢٦١٧ (٩٦٦١)

مؤسسة سلطان بن عبد العزيز آل سعود الخيرية
SULTAN BIN ABDULAZIZ AL-SAUD FOUNDATION



فيصل بن سلطان بن عبد العزيز
الأمين العام

م/٢٨٠/١
التاريخ: ١/٣٨/١٤٢٤هـ
الموافق: ٢٠٠٣/٣/٢١م

المحترم

سعادة الدكتور/ محمد بن ناصر أبو حبيب الشري
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد :

تلقينا خطابكم المؤرخ في ١/٦/١٤٢٤هـ وبرفقته إهدائكم القيم كتاب "على نهج الملك
عبد العزيز ، صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز"
أشكركم على هذا الإهداء وعلى ما بذلتموه من جهد كبير في إعدادكم لهذا الكتاب ،
الذي يلقي الضوء على مسيرة سيدي صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز ،
يحفظه الله .

مع تحياتنا وتمنياتنا لكم بدوام التوفيق والنجاح ،

✍

أخوكم
[Signature]

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Information
Office of the Asst. Minister



المملكة العربية السعودية
وزارة الإعلام
مكتب مساعد الوزير

الرقم: ٨٨٤ / م / م / و
للشفرات:

التاريخ: ١٤١٣ / ٤ / ٢٤

المحترم المكرم الدكتور / محمد بن ناصر أبو حبيب الشثري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد :-

فقد تلقيت خطابكم ومشقوعه نسخة من كتاب (على نهج الملك عبدالعزيز صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز) الذي يتكلم عن سيرة سيدي صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز - حفظه الله وما قدمه لدينه ووطنه وشعبه من أعمال جليلة .

ويطيب لي أن أشكركم على ذلك وأبدي الثناء والتقدير بما حواه الكتاب من معلومات .

راجياً للجميع مزيداً من التوفيق ..

وتقبلوا أطيب تحياتي ،،،

مساعد وزير الإعلام


توكي بن سلطان بن عبدالعزيز

المنع
شكر- ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



سُلْطَانُ بْنُ بَكْرٍ الْعَزِيزِ
ولي العهد
نائب رئيس مجلس الوزراء
المكرتارية الخامسة

خاص

المكرم الدكتور/ محمد بن ناصر الشثري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تلقينا ببالغ السرور إهداءكم المتمثل في كتاب بعنوان (سلطان بن
عبد العزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع
والطيران والمفتش العام).

نشكركم على مشاعركم الطيبة، ونتمنى لكم التوفيق.

هوا وتقبلوا وافر تحياتي وتقديري ،،

افهم

المسكرتين الخاص لسمو ولي العهد

: محمد بن سالم المري

محمد بن سالم المري

م. م. م.

المرفقات

١٤٣٧/٨/٢٥

التاريخ

الرقم ٢٠٣٢/ش

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
شؤون تعليم البنات
مكتب النائب

الرقم: ٥١٧٥٧٨
التاريخ: ١٤٢٦/٧/٢٠
المنشآت:

سعادة الأخ الكريم الدكتور / محمد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

بسرور بالغ تلقيت خطاب سعادتك المؤرخ في ١٤٢٤/١/١٥هـ والمرفق به نسخة من كتاب (على نهج الملك عبد العزيز - صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز) الذي يتحدث عن سيرة وإنجازات صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام وأياديه البيضاء.

وقد سرني ما تضمنه الكتاب من رصد لسيرة هذا الرجل العظيم الذي قدم الكثير والكثير من الأعمال الخيرية لكل محتاج والإنجازات التي سعى فيها خدمة لهذا الوطن الغالي من منطلق مسؤولياته الكبيرة وإن المتتبع لهذه السيرة العطرة يعجز عن أن يوفيهما حقها.

أسأل الله سبحانه وتعالى أن يجزي سموه الكريم عن كل ما قدم ويقدم من خدمة للوطن والمواطن وأن يجعل ذلك في ميزان حسناته إنه سميع مجيب.

وأشكركم على تفضلكم بإطلاعي على هذا الكتاب الثمين، وأتمنى لكم دوام التوفيق والسداد.

ولكم تحياتي وتقديري ""

نائب وزير المعارف

لشؤون تعليم البنات

١٤٢٦/٧/٢٠

فخر بن عليان القرشي

الكتاب السادس

نفح الطيب في سيرة الشيخ أبو حبيب

أولاً: التعريف بالكتاب:

وهو في الأساس رسالة علمية، بحث متمم لنيل درجة الماجستير بإشراف فضيلة الدكتور/ سعود بن محمد البشر، أما سبب اختياري لهذا الموضوع فكنت قد جال بخاطري الكثير من الموضوعات، وعرضت أكثرها على أساتذتي الفضلاء، ونصحوني باختيار موضوع قيم يتعلق بإبراز جهود علم من أعلام الدعاة إلى الله، وكان له قدح مُعلًى في القضاء والتدريس والدعوة، وهو الشيخ: عبدالعزيز بن محمد الشثري، فكانت هذه المشورة كما قيل سُنّة وافقت هوى، خاصة وأني كنت حريصاً على جمع أخباره وجميع ما يتعلق به، فجمعتها بعد أن صارت عرضة للنسيان مع الوقت.

جمعت منها ما وجدته، ووثقت ما يحتاج إلى توثيق ثم أحسست أنها أمانة في عنقي أن أبينها للناس ولا أكتُمها، فقلت: لعلّ بهذا البحث أقوم بجزء من ذلك، وأصونها من الضياع، وأخرجها للناس ليعرفوا جانباً من جهود العلماء وأئمة الدعوة، فلما عُرِض هذا



الموضوع على المشايخ الفضلاء لاقى استحسانهم.
ولما شرعت في جمع مادته العلمية أحسست بصعوبة هذا
الموضوع، وذلك لقلّة المصادر التي تغطي الجوانب الكبيرة من حياة
هذا العالم، ولعدم تناول أحد من الكتاب هذه الشخصية العلمية
بالبحث والدراسة، فحدثت بي الرغبة إلى تبين سيرة هذا العالم
وأسلوبه.

ولعل في تبين سيرة هذا العالم المعاصر حافزاً لطلبة العلم إلى
الاقتداء به في النشاط في الدعوة إلى الله.

كما أن من حوافزي في هذا البحث ما أرجو من الله أن يجعل
لي به أجرين كما في الحديث: (أجر القرابة وأجر الصدقة) أجر حفظ
سيرة داعية وعالم من علماء المسلمين، وأجر صلة قرابتي به.

على أنه لو لم يكن ذا علم ودين لم تكن قرابة العصبية دافعة لي
إلى ذلك؛ لأن قرابة الدين مقدمة على قرابة النسب.

لهذه الأسباب اجتهدت قدر طاقتي لجمع المعلومات من أفواه
الثقات لا من الكتب، وسافرت إلى البلاد التي يكون فيها مظهر
للمعلومات عنه، مثل بلدة الحوطة والرّين وغيرهما، حتى جمعت
كمية من الأشرطة، ثم ابتدأت أطبق على هذه المعلومات طريقة



رجال الحديث بأن أنظر في حال الراوي ودينه، وصدقه، وقربه من الشيخ ومعرفته به، ثم أنظر في نص الخبر من حيث موافقته لحال الشيخ وما عُرف عنه، وموافقته لزمانه ومجتمعه ونحو ذلك، فإذا خرجت المعلومات من هذا الميزان سالمة أثبتها إن احتاجها البحث. وإنني لأرجو من الله أن يجعل عملي خالصاً لوجهه الكريم، وأن يتقبله مني.

وقد قسمت هذا الكتاب إلى ثلاثة فصول:

الفصل الأول: حياته الاجتماعية.

الفصل الثاني: حياته العلمية.

الفصل الثالث: حياته العملية.



أصداء الكتاب



بسم الله الرحمن الرحيم

Salman Ben Abdulaziz
Al-Saud
١٤١١ / ١٢ / ١١



سلاماً لعلنا نعيش في ظل رعايته

خاص

المكرم الشيخ محمد بن ناصر أبو حبيب مقطع

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

وصلتني الكتب المهداة منكم ومنذ كتبكم «اتخاف

اللبيب من سيرة الشيخ عبدالعزيز أبو حبيب» الذي اطلعت

عليه والمجيبين ولأنكم تفاولتم بمرثته رحمه الله بسيرة

صه التفصيل والادراك فقد عرضت المعلومات وأقصد

وصارفة. أشكركم على ما تبذلونه من جهود طيبة ولكم تحياتي

الحمد لله الذي هدانا لهذا

الكتاب السابع

جدول في علم الحرث على حساب الشثور (تحقيق)

أولاً: التعريف بالكتاب:

هذا الكتاب عبارة عن رسالة مخطوطة في علم النجوم والفلك والحراثة، وهي من تأليف الجد الشيخ صالح بن محمد الشثري وفقني الله لتحقيقها، وتكتسب هذه الرسالة أهميتها من أمور:

الأمر الأول: أن مؤلفها يعود مولده إلى النصف الأول من القرن الثالث عشر الهجري، وهذا الفارق الزمني بيننا وبينه يضيف قيمة علمية وتاريخية لهذه المخطوطة.

الأمر الثاني: أن العلم النادر الموجود في ثنايا المخطوطة يعود على الأقل إلى القرن العاشر وأوائل القرن الحادي عشر، وهو التاريخ المتيقن عن متقدمي الشثور الذين عاشوا في منطقة الأفلاج حضراً مستقرين يمارسون الزراعة ويمتلكون المزارع.



الأمر الثالث: أمام علوم ومعارف نظرية ولكنها كانت تمارس كعلوم تجريبية آنذاك، وما زالت إلى يومنا هذا تحظى بالاحترام والقبول والممارسة العملية.

الأمر الرابع: احتوت المخطوطة على علم نادر لم يفُض علينا المصنّف بأسراره، ويبقى دور المعاصرين من المختصين في علوم النبات والحراثة سبر غور هذه الأسرار من مثل تأثير السوس ودابة الأرض في جذوع أشجار الأثل إذا تم قطعها قبيل العصر وبعده، وما تأثير هذه السويجات القليلة على هذه الجذوع عند استخدامها في تسقيف البيوت آنذاك، ولم لا، والله سبحانه أقسم بالعصر كأحد مخلوقاته في قوله تعالى: (والعصر. إن الإنسان لفي خسر) [سورة العصر: ١، ٢].

الأمر الخامس: وهو أمر مدهش أيضاً ويثير التساؤلات البحثية، فعندما نزل المطر، والشيخ صالح يجالس الشيخ عبداللطيف بن عبدالرحمن آل الشيخ مفتي نجد وكبير علمائها آنذاك، فقال الأول: إن هذا المطر نزل في وقت الإكليل وحرِّي أن ينبت الكمأة (الفقع) فنفى ذلك الشيخ عبداللطيف متعللاً بأن هذا قد فات أوانه، وإذا بالفقع يملأ أسواق الحوطة بعد فترة وجيزة، فأبي علم هذا الذي



يؤكد ويفسر قول الله تعالى: (أفرايتم ما تحرثون. أنتم تزرعونه أم نحن الزارعون) [الواقعة: ٦٣، ٦٤]، وقوله تعالى في السورة نفسها: (فلا أقسم بمواقع النجوم. وإنه لقسام لو تعلمون عظيم). [٧٥، ٧٦].

وجدير بالذكر أن قيامي بتحقيق هذه المخطوطة كان من توفيق الله، حيث لاقى الكتاب بعد نشره صدى طيباً لدى القراء والمتابعين.



أصداء الكتاب



ثانياً: أصداء الكتاب:

علم الحرف وحساب الشهور

بقلم: الدكتور إبراهيم بن عبدالله السماري

عضو الجمعية السعودية للدراسات الدعوية عضو اللجنة العلمية

علم الفلك والنجوم والحرف من العلوم التي ترجع نشأتها إلى تاريخ نشأة البشرية ذاتها لأنه يعالج أخص خصوصيات الإنسان في مأكله ومشربه ومسكنه وتحركاته بحكم أنه يتعلق بالمناخ والبيئة وهذا يؤثر بشكل كبير في سلوك الإنسان وفي تحصيل قوته وأسباب رزقه. والسائد في أذهان كثير من الناس أن منطقة نجد في الجزيرة العربية عانت من التأخر العلمي حقبة تاريخية طويلة غير أنه في مجال العلوم الشرعية والعلوم الأدبية واللغوية تؤكد لنا المصادر المعرفية من وثائق محلية ومخطوطات بين فينة وأخرى أن هذا التصور السائد في الأذهان لا يخلو من مبالغة بدليل الكشف عن علماء كان لهم تأثير ومنزلة رفيعة في مجتمعاتهم وربما في سير الأحداث التاريخية كما توصل الباحثون إلى العثور على كتب غنية بالمادة العلمية التي تؤكد ازدهار الحياة العلمية في المجتمع النجدي في تلك الحقبة التي يصفها

(١) صحيفة الجزيرة عدد ١٣٢٤٧ في ١/٧/ ١٤٣٠ هـ



البعض بأنها الحقبة المظلمة. ومن المؤكد أن المنطقة عاشت مدداً وربما فترات زمنية وهي تعاني من الجهل وفشو البدع والخرافات لكن الذي يدعو إلى الاعتراض وبالتالي ينشأ بسببه عدم القبول هو التعميم والمبالغة في وصف الجهل السائد. وتصبح الصعوبة أشد في وصف الحياة العلمية في المناطق المنعزلة كمنطقة نجد في عصور سلفت حين يتعلق الأمر ببعض العلوم ذات الصبغة العلمية البحتة ولنضرب لذلك مثلاً بعلم الفلك والنجوم والحرث فقد يصعب التصديق بأن في نجد في حقبة تاريخية مغلقة في القدم عدداً من المبرزين في هذا العلم وفق رؤية علمية صحيحة في ظروف حقبة يصفها بعض الباحثين بأنها العصور المظلمة غير أنه ربما ندّ عن أذهان هؤلاء الباحثين حقائق تكاد تكون من المسلمات وفي مقدمتها أن (الحاجة أم الاختراع) وبيئة نجد بيئة زراعية ويمكن وصفها بعدل بأنها بيئة شبه منغلقة فهي بهذه الصفة ولظروف موضوعية أخرى تتعلق بالمعتقد والمورثات بحاجة ماسة إلى الإفادة من الأرض الاستفادة القصوى لتحقيق اكتفائها الذاتي فكانت الضرورة داعية بإلحاح إلى المعرفة الواعية بعلم الفلك والحرث لتحقيق هذا الهدف ولأن هذا العلم كما أسلفت من العلوم القديمة وفيه مؤلفات كثيرة



فقد كان من المفهوم أن يتجه إليه بعض النبهاء من أفراد هذا المجتمع ومحاولة تطبيق معطياته في ظروف بيئتهم المحلية بهدف تحقيق ما يصبو إليه مجتمعهم من سلامة التعامل مع المناخ والبيئة بما يكفل حسن الإنتاج وجودة الثمرة وبالتالي برز بشكل لافت بعض العارفين بعلم الحرث وأسامي الأنواء وما يتبع ذلك من معرفة فصول السنة وأوقات الزرع ولقاح الأشجار وحصاد الثمار ونحو ذلك من معطيات هذا العلم المهم.

وتعدّ أسرة آل شثري من الأسر المعروفة بنبوغ أفراد منها في هذا العلم يتوارثونه كابراً عن كابر منذ القرن الحادي عشر الهجري ولم ينقطع نبوغ بعضهم فيه حتى بعد أن تحولت الأسرة فيما بعد من حقل الزراعة إلى حقل التجارة وتبوأ البعض منهم المناصب العليا في الدولة قضائية وإدارية وأصبح بعضهم من كبار التجار ورجال الأعمال فهجروا مزارعهم إلى مناطق الاستقرار الحضري غير أنهم لم يقطعوا ارتباطهم بالزراعة كلياً كما لم ينقطع حنينهم إلى مزارع الآباء والأجداد، ومن يشار إليه اليوم منهم بالبنان في هذا العلم معرفة وبحثاً معالي الشيخ ناصر بن عبدالعزيز الشثري.



ولتأكيد معرفة أسرة الشثري بهذا العلم ونبوغها فيه كشف الدكتور محمد بن ناصر الشثري الستار عن مخطوطة مهمة عنوانها (جدول في علم الحرث على حساب الشثور) ألّفها الشيخ صالح بن محمد الشثري من علماء القرن الثالث عشر الهجري فقام بتحقيقها ونشرها في كتاب صدر عن دار الحبيب بالرياض عام ١٤٢٧ هـ (٢٠٠٦م) بدأ المحقق كتابه بالإشارة إلى أهمية علم الحرث والتطورات التاريخية في علاقة أسرة الشثري به مورداً بعض الأدلة على نبوغ بعضهم فيه وضارباً مثلاً بالمؤلف الشيخ صالح الشثري عندما مرّ على أناس من أهل بلدة قبل العصر وهم يقطعون شجر الأثل فأقرهم على ذلك فلما مرّ بهم بعد العصر وهم يقطعون نهاهم عن ذلك فأرادوا أن يتأكدوا من علمه فوسموا الأثل المقطوع قبل العصر بعلامة ووسموا الأثل المقطوع بعده بعلامة أخرى وبعد مدة وجدوا أن المقطوع بعد الصلاة قد نخره السوس في حين أن المقطوع قبل الصلاة لم يؤثر فيه السوس وسبب ذلك أن الذي عنده معرفة بالحساب يعرف الوقت الذي يقطع فيه الأثل ولا يؤثر فيه السوس ودابة الأرض فإن قطع في غيره نخره السوس وربما تكسر وانهد



السقف المقام عليه حيث كان الناس يستخدمونه في بناء أسقف بيوتهم.

ثم يذكر المحقق طرفة تدل على علم المؤلف الذي كان جالساً مع صديقه الشيخ عبداللطيف آل الشيخ مفتي نجد وكبير علمائها في زمانه وقت نزول المطر فقال الشيخ صالح: إن هذا المطر نزل في وقت الإكليل وحري أن ينبت الكمأة (الفقع) فاعترض الشيخ عبداللطيف محتجاً بأن وقت إنبات الكمأة قد انقضى وأضاف مازحاً: إلا إذا كان سينبت تحت مقطار قرية الوالدة، ثم إن هذا المطر أنبت الكمأة بإذن الله وجلب بكميات إلى السوق فاشترى منه الشيخ صالح وأرسل منه للشيخ عبداللطيف وكتب معه رسالة قال فيها مداعباً صديقه: ويصلكم إن شاء الله كمية من الفقع وجدناها تحت مقطار قرية الوالدة. وبعد المقدمة ترجم المحقق للمؤلف ترجمة تناول فيها نسبة وحياته ومشايخه وتلاميذه ومؤلفاته كما أورد نصوص رسائل متبادلة بين المؤلف وبعض حكام وعلماء عصره تبين منزلته العلمية الرفيعة ومشاورته في الملهمات والاعتداد برأيه والاستشهاد به في مواجهة المخالفين وفي تأييد بعض المسائل الفقهية المختلف فيها. ثم أثبت المحقق نص المخطوطة حيث تحدث المؤلف عن المسار



الفلكي للقمر والشمس ظهوراً واختفاءً ومنازل مع المقارنة بين السنوات القمرية والشمسية والرومية كما فصل القول في عدد البروج وأسمائها والنجوم الطوالع والأنواء ومدة وخصائص وصفات كل منها وما يختص به كل فصل من فصول السنة من ذلك. ومن اللافت للنظر المتأمل أن المؤلف ركز على ما تحتاج إليه بيئته فكان يذكر من خصائص الطوالع والأنواء ما يفيد مجتمعه كذكره الأوقات الملائمة لزراعة كلم نوع من أنواع المزروعات وطريقة التعامل معها بحسب البروج والطوالع والأنواء، وكإشارته إلى الوقت الذي تهب فيه فحول الإبل لحاجتهم إلى تكثير نسلها، وإلى الوقت الذي ينقطع فيه الأثل فلا ينخره السوس لاعتماده عليه في بناء بيوتهم، وما يحسن أكله أو تجنبه من المطعومات والمشروبات بحسب اختلاف البروج والطوالع والأنواء، وهكذا. وبعد ذلك يقال: إن المحقق الدكتور محمد بن ناصر الشري قد بذل جهداً كبيراً لإخراج المخطوطة في حلة علمية جميلة وإدناء فوائدها للقراء فأحسن المعالجة العلمية والخدمة الوثائقية للنص وظهرت قدراته البحثية عن طريق تخريج الآيات والأحاديث والنقول والتعليق



والتوضيح لما يحتاج إلى شيء من ذلك. وبالتالي فإن هذا الكتاب المحقق يُعد إضافة علمية مهمة للمكتبة الوطنية.

وبالله التوفيق،،،،

بيانات النشر:

الكتاب: جدول في علم الحرف على حساب الشثور.

المؤلف: الشيخ صالح بن محمد الشثري (ت ١٣٠٩هـ).

المحقق: الدكتور محمد بن ناصر الشثري.

الناشر: دار الحبيب بالرياض.

الطبعة: ط ١ عام ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م).



قراءة في جدول علم الحرث على حساب الشثور :

الأستاذ/ صلاح الزامل

علم الفلك الزراعي، كما قلت في مقال سابق عرف بالتجربة
لحاجة الناس إليه قديماً وحديثاً وهو علم يهدف حتى يبذر الفلاح أو
المزارع البذور المناسبة لجميع فصول السنة، وحتى تلقح النخيل
وأهل نجد قد عرفوا هذا العلم كغيرهم من الأمم السابقة الزراعية
فهو علم مشترك بين الناس، ولعل أشهر الشعراء المهتمين بهذا الفن
الشاعر الحكيم راشد الخلاوي - رحمه الله تعالى - وقصيدة الشاعر
محمد العبدالله القاضي رحمه الله في الفلك معروفة ومشهورة، وعلماء
نجد فيما علمت ليس لهم تواليف في الفلك إلا القليل، وأذكر من
ذلك حساباً أو تقويماً ألفه الشيخ الفرضي حمد بن فارس ت-
١٣٤٥ هـ رحمه الله تعالى، وكذلك الشيخ سليمان بن عيضة له منظومة
في الفلك وكذلك الشيخ عبدالله بن صالح الخليلي له كذلك
منظومة في البروج، والشيخ صالح بن سليمان بن سمحان له كتاب
التقويم المبتكر وبين يدي الآن كتاب بعنوان جدول في علم الحرث
على حساب الشثور وهو لأحد علماء نجد إلا وهو الشيخ الفقيه

(١) صحيفة الرياض، عدد ١٤٧١٥ في ٧/١٠/١٤٢٩ هـ.



صالح بن محمد الشثري رحمه الله تعالى قام بنشر هذا الكتيب الباحث المحقق والمدقق د. محمد بن ناصر الشثري وفقه الله وكانت مخطوطة قد كتبها الشيخ عبدالعزيز بن زيد السليمان ت-١٣٥٦هـ رحمه الله تعالى وقد أحسن المحقق إذ نشر هذا التراث الفلكي لأحد علماء نجد وهو كما يدل عليه العنوان الحساب الزراعي وكما ذكر المحقق حفظه الله تعالى د. محمد أن الشيخ صالح رحمه الله وأسرته كانوا أهل زراعة وفلاحة في منطقة الأفلاج والحوطة ود. محمد يعد من الباحثين في أسرة الشثري الذي أخرج جملة طيبة من تراث الأسرة وله كتاب مهياً للطبع بعنوان: (آل الشثري - علماءؤهم وتاريخهم) والكتاب هذا يبحث في معرفة فصول السنة وأوقات الزرع ولقاح الأشجار وحصاد الثمار وطريقته في هذا الكتاب أنه يورد الفصل ثم يتبعه بعد ذلك بالأنجم التي ستطلع في هذا الفصل ومقدار الأنجم العددي فمثلاً يقول الشيخ الشثري رحمه الله في كتابه: وأبدأ بفصل الخريف إذ هو وقت معتدل فيه تطيب الثمار ويعتدل الليل والنهار وغير خاف على كل ذي نظر أن الأنجم المعتبرة عند العوام كسهيل اليماني والنسر الواقع يعتنون بها ويدركونها في الظل.. ثم يبدأ رحمه الله الشيخ صالح في فصل الخريف الذي نحن الآن في فصله وهو برج



الكتاب الثامن

الهجمة التنصيرية على البلاد الإسلامية

أولاً: التعريف بالكتاب:

هذا الكتاب صدرت طبعته الأولى في سنة ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م عن دار الحبيب، وقد هدفت من تأليفه بيان حقيقة أركان النصرانية، وأركان التنصير وأقسامه، وأثر كل هذا على العقل المسلم، الفردي والجمعي على حد سواء، مع بيان موقف المسلمين من التنصير، وواجبهم إزاءه. وقد استهللت هذا الكتاب بمقدمة، وأربعة أبواب، وكل باب تم تقسيمه إلى عدة فصول، واختتمت كل هذا بخاتمة جمعت فيها كل ما توصلت إليه من نتائج، وكان تفصيل ذلك على النحو التالي:

المقدمة:

وتحدّيت فيها العقل النصراني أن يأتي بدليل واحد مما لديه من كتب يدّعي صحتها حول الأمر الصادر لهم بالسجود للتماثيل، وتحويل القبلة من بيت المقدس إلى مشرق الشمس، ومن الذي فرض عليهم بدعة يوم الأحد وإبطال الختان، وتحريم تعدد



الزوجات، وأن المسيح ثالث ثلاثة، وأنه ذو طبيعة لاهوتية في بعض المذاهب، وذو طبيعتين لاهوتية وناسوتية في بعض المذاهب الأخرى، وغير ذلك من التساؤلات التي لا يقدر أحد منهم على الإجابة عنها لعدم قدرتهم على الإتيان بإنجيل عيسى الحقيقي المنزل من عند الله سبحانه وتعالى، ولا علاقة له بتلك الأنجيل الأربعة المتداولة بينهم، والني يطعن أصحاب كل إنجيل منها في صحة الأنجيل الثلاثة الأخرى.

وتناولت في المقدمة أيضاً أركان النصرانية الخمسة التي هي: التعميد، والتثليث، وأن الابن أقنوم التحم بمريم، ثم القربان المقدس، والاعتراف للقس، وهذه العقيدة الغريبة عند النصارى يكفي للنصراني أن يؤمن بها ثم بعدها يفعل ما يشاء، وإن ظن أنه أذنب فما عليه إلا الذهاب للقس للحصول على صك الغفران.

هذا... وقد قمت بمقارنة هذه العقائد المشبوهة بعقيدة الإسلام الصافية الشافية التي لا يأتيها الباطل من بين يديها أو من خلفها، ثم ذكرت أقسام التنصير التي قمت بتناولها بعد ذلك في أبواب الكتاب على النحو التالي:



الباب الأول: واشتمل على ثلاثة فصول تناول الفصل الأول مفهوم التبشير عند النصارى والذي يعني إخراج الناس من دينهم وإدخالهم في النصرانية، وتناول الفصل الثاني أهداف التبشير ووسائله، حيث اتضح من خلال تناول الأهداف أن الهدف الأول هو تحويل المسلمين - بصفة خاصة - عن دينهم حتى ولو لم يعتنقوا النصرانية وتحولوا إلى الإلحاد والكفر، أو إفساد عقائدهم وتسفيه عبادتهم في أضعف الأحوال، إلى جانب أهداف أخرى كثيرة ومتعددة استعرضها هذا الفصل.

وأفاضت في استعراض وسائل التبشير التي من أهمها البعثات الطبية والإغاثة الإنسانية، والوسائل الفكرية التي أهمها المدارس والمعاهد والجامعات النصرانية في بلاد المسلمين، ووسائل الإعلام المسموعة والمقروءة والمرئية، والدراسات الاستشرافية، والمناظرات العلمية والدينية والحضارية، إلى جانب اتخاذهم وسائل التنمية والإصلاح الاجتماعي مطية يمررون من خلالها أفكارهم المسمومة كجمعيات الرفق بالحيوان، وإنصاف العمال، والاهتمام بالطفل والمرأة، بالإضافة إلى توظيفهم بعض الوسائل الأخرى كعنصر المال لشراء أصحاب النفوس الضعيفة ونشر الرشوة



والتشجيع على اختلاس الأموال والتغاضي عن الغش، واستخدام عنصر النساء مع الشباب حيث يسهل تسخيرهم بعد ذلك في أغراضهم الدنيئة، خاصة إذا كانت مصحوبة بالخمير والمخدرات، ونشر كل ذلك في أوساط الشباب عبر المدارس والجامعات واستغلال سفر الشباب إلى الخارج... إلخ.

وتناول الفصل الثالث من هذا الباب ميادين التبشير وآثاره، حيث تناول عمليات التبشير في قارة أفريقيا مع تدعيم هذا التناول بالإحصاءات الرسمية، وأثبت المؤلف أن جهوداً جبارة قد بذلها المبشرون تخضت عن ارتداد أعداد غفيرة من أبناء القارة السمراء المسلمين إلى النصرانية.

وفيما يختص بقارة آسيا فقد استعرض المؤلف أيضاً وبالإحصاءات الدقيقة عمليات التبشير في الهند والصين والفلبين وباكستان وأندونيسيا وكوريا وتايوان، وأنتجت هذه الحملات التبشيرية المسعورة أعداداً بالملايين تحولوا إلى النصرانية.

واستعرض نفس الفصل آثار التبشير التي كان من أهمها إشعال الفتن والحروب، وإثارة العداوة البغضاء بين أبناء الوطن الواحد، من خلال إثارة النعرات الطائفية، ودعوة الأقليات إلى



طلب الحكم الذاتي، وفي الحالات التي لا يستطيعون من خلالها الدفع باتجاه اعتناق المسيحية يكتفون بمنع الإسلام عن الانتشار، بالإضافة إلى عمل المبشرين بأنشطة تجسسية على الشعوب التي يعملون بالتبشير بينها لحساب الدول الاستعمارية عموماً والدول التي ينتمون إليها على وجه التحديد.

الباب الثاني: الاستشراق:

واشتمل هذا الباب على ثلاثة فصول، تناول الفصل الأول منها التعريف بالاستشراق، وأهم المستشرقين من مختلف الجنسيات الأوروبية، وتناول الفصل الثاني أهداف الاستشراق ووسائله والتي استعرضها المؤلف على النحو التالي:

- هدف علمي: ويهدف إلى التشكيك في رسالة النبي ﷺ ومعجزته القرآن الكريم، وصحة الحديث النبوي وقيمة الفقه الإسلامي، وقدرة اللغة العربية على مسايرة العصر.
- هدف ديني وسياسي: من خلال محاولة فهم العقلية الإسلامية ومكوناتها الثقافية والتاريخية والتخطيط لضرب هذه المكونات.



• وكانت أهم وسائل المستشرقين في تحقيق أهدافهم تأليف الكتب ونشر المقالات بالصحف، وعقد المؤتمرات المشبوهة، وإنشاء دائرة المعارف الإسلامية وغير ذلك من وسائل استعرضها المؤلف في هذا الفصل.

وأما الفصل الثالث فقد تناول المؤلف ميادين الاستشراق وآثارها على العرب والمسلمين، حيث بدأ الاستشراق بدراسة اللغة العربية والإسلام، وانتهى بعد التوسع الاستعماري في الشرق الإسلامي إلى دراسة جميع ديانات الشرق وعاداته وتقاليده، وجغرافيته، وأشهر لغاته، وإن كان الاهتمام الأول كان دراسة الإسلام والآداب العربية والحضارة العربية على وجه الخصوص.

الباب الثالث: الاستعمار:

وعبر ثلاثة فصول استعرض المؤلف التعريف بالاستعمار في الفصل الأول حيث أكد على أن التبشير والاستشراق السابق تناولهما في البابين السابقين هما من أهم دعائم الاستعمار، وعملاء التبشير والاستشراق هم عملاء للاستعمار ومنفذو سياسته، وإن ظهوروا بوجوه مقاومة الاستعمار وتحرير البلاد منه، وما كانت الحملات



الصلبية إلا تنوياً لهذا الارتباط الوثيق بن العناصر الثلاثة: التبشير والاستشراق والاستعمار.

وفي الفصل الثاني استعرض المؤلف أهداف الاستعمار ووسائله لتحقيق هذه الأهداف، وخلص إلى أن تسلط القوى الاستعمارية على بلاد المسلمين والمدنسة بالمطامع والشهوات والأحقاد ما فتئت تحاول جاهدة تحقيق مآربها وأهدافها منذ ظهور الإسلام وحتى يومنا هذا.. وإلى قيام الساعة ما لم يتنبه المسلمون إلى هذا جيداً ويجيدوا التصدي إلى هذه الأهداف ووسائل تنفيذها.

وفي الفصل الثالث تناول الكاتب ميادين الاستعمار وآثاره، فاستعرض صور الاستعمار في أفريقيا وآسيا سواء أكانت صوراً مباشرة أو غير مباشرة، وآثار الاستعمار باعتباره الوجه المتمم للتنصير والتبشير، وذلك من خلال المجال الفكري والمجال الاجتماعي والمجال السياسي، ووجوه التصدي من المسلمين لكل هذه المحاولات.

الباب الرابع: العلاقة بين التنصير والأساليب الأخرى:

وفي هذا الباب ربط المؤلف بين أضلاع الثالوث المدنس (التنصير، التبشير، الاستعمار) موضحاً واجب المسلمين نحو



التنصير باعتباره الثمرة التي يجنيها الغرب المسيحي من صراعه ضد المسلمين، مدعماً ذلك بمجموعة من الفتاوى الشرعية التي تخدم الموضوع، والعديد من البيانات التي تحذر من خطورة حملات التنصير التي يتعرض لها العالم الإسلامي اليوم خاصة في ظل الثورة الهائلة في تقنيات التواصل والاتصال التي أفرزتها حقبة العولمة التي يعيشها العالم الآن، وتداعيات هذه التقنيات السلبية على عقل ووجدان الإنسان المسلم في هذا العصر.

في هذا الصدد، فإننا نرى أن التنصير ليس مجرد عملية دينية، بل هي عملية سياسية واقتصادية. فالغرب يسعى من خلال التنصير إلى توسيع نفوذه في العالم الإسلامي، ولتحقيق أهدافه السياسية والاقتصادية. لذلك، فإننا نرى أن التنصير هو جزء من المشروع الحضاري للغرب، الذي يسعى إلى الهيمنة على العالم الإسلامي. ولتحقيق هذا الهدف، فإن الغرب يستخدم كل الوسائل المتاحة، بما في ذلك التنصير. ولذا، فإننا نرى أن التنصير هو عملية خطيرة، ويجب أن نكون على وعي كامل بها، وأن نأخذها على محمل الجد. ولتحقيق هذا، فإننا نرى أن علينا أن نعمل على تعزيز الهوية الإسلامية، وأن نأخذ بيد المسلمين في مواجهة التنصير. ولذا، فإننا نرى أن التنصير هو عملية خطيرة، ويجب أن نكون على وعي كامل بها، وأن نأخذها على محمل الجد. ولتحقيق هذا، فإننا نرى أن علينا أن نعمل على تعزيز الهوية الإسلامية، وأن نأخذ بيد المسلمين في مواجهة التنصير.



أصداء الكتاب



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الملك عبدالعزيز آل سعود
رحمته وبركاته

الرقم : ٢/٩٠
التاريخ : ١٤٤٤/٢/٢٠
المرقات :

سلمه الله

سعادة الدكتور/ محمد بن ناصر الشثري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

لقد تلقينا ببالغ الشكر والتقدير نسخة من كتابكم " الهجمة الصليبية على البلاد الإسلامية"، وقد سرنا ما احتواه كتابكم من معلومات قيمة، ونتمنى من الله - العلي القدير - أن يستفاد من هذا الكتاب لما فيه خير الأمة العربية والإسلامية.

ووقبلوا تحياتنا وتقديرنا،،،

المستشار بديوان سمو ولي العهد

د. بندر بن سلمان بن محمد آل سعود



الكتاب التاسع

رسائل الشيخ عبدالعزيز بن محمد أبو حبيب الشثري

أولاً: التعريف بالكتاب:

ويتميز هذا الكتاب بعدة مزايا يأتي في طليعتها أن الذي قدّم له هو معالي الشيخ ناصر بن عبدالعزيز الشثري المستشار بالديوان الملكي، كما ترجم لصاحب الرسائل فضيلة الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن الجبرين - رحمه الله - هذا بالإضافة إلى مقدمة المحقق.

وقد استهل معالي الشيخ ناصر الشثري تقديمه بحمد الله والثناء عليه، ثم بين فضل العلماء، ودورهم في نشر العلم بين الخلق أجمعين، وأوضح أن والده أبا حبيب بذل الكثير من الجهود العلمية والعملية طوال حياته، ولزم التدريس في المساجد، وتولى التدريس أيضاً في معهد إمام الدعوة، وفي كلية الشريعة بالرياض، بالإضافة إلى مجالسه العلمية التي عقدها مع علماء عصره، وكان له جهود طيبة في الدعوة وتذكير الناس، وارتحل كثيراً في طلب العلم، والدعوة إلى الله.



أما الشيخ الجبرين فقد ترجم للمصنّف، حيث أُرُخ لمولده في بلدة حوطة بني تميم عام ١٣٠٥ هـ، وقال أنه تربى تربية حسنة، وبدأ بحفظ القرآن، ثم طلب العلم الشرعي، وانتقل إلى الرياض وقرأ على المشايخ المشهورين في نجد آنذاك، وشارك الإخوان في العديد من الأعمال الخيرية، وغزا معهم، لكنه لم يشارك في الفتن التي وقعت ولم يخالف ولاية الأمور، وبعد وفاة المغفور له الملك عبدالعزيز دُعيَ للتدريس في معهد إمام الدعوة العلمي بالرياض، وكُلف بتدريس الفقه والنحو والفرائض والحديث وغير ذلك من العلوم حتى وافاه أجله في رمضان من سنة ١٣٨٧ هـ.

وبالإضافة إلى هذا فقد تميز أبو حبيب بأخلاقه الطيبة وأدبه الجَم، فيحنو على الضعفاء والفقراء، ويغيث الملهوف وذا الحاجة، ويغار على حرّمات الله، ويرد الباطل على من جاء به، وله منزلة عالية عند ولاية الأمور جميعهم، فلا يردون له شفاعة.

وتتلمذ على الشيخ أبي حبيب عدد كبير من الطلاب من الحضر والبادية، وله العديد من المصنفات والرسائل والنصائح، وإذا كان بعض العلماء تصدر عنهم مؤلفات تطبع على الورق، فمؤلفات شيخنا رجال يحملون مشاعل النور والعلم، وهم الآن يعملون في



مختلف المصالح الحكومية، كما أن له إسهاماً كبيراً في مجال الدعوة والإفتاء والتوجيه والإرشاد - رحمه الله رحمة واسعة -.

وأما محقق الرسائل فقد قال عن المصنّف إنه واحد من الشيوخ الأفاضل الذين عطروا تاريخ الدعوة بسيرتهم، وأناروا الطريق لمن بعدهم، ووهب حياته للدعوة في سبيل الله، وضحي بكل نفيس لتنزيه العقيدة من الشوائب، وللارتقاء بالعقول من الجاهلية إلى نور التوحيد، وشيخنا عبدالعزيز بن محمد الشثري - رحمه الله - اعتاد الإلقاء في النصائح والمذاكرة، وكان يركز كثيراً على النصح الخطابي، وتكرر ذلك منه حتى صار إلقاء الكلام عليه سهلاً ويسيراً، أما طريقته في وعظه ونصائحه، فيبدأ بتفسير آية، أو شرح حديث، ثم يتوسع في بعض الجمل، وقد يستطرد بما يناسبهم ثم يرجع إلى الجملة الثانية في الآية أو الحديث.

أما موضوعات نصائحه فمتنوعة، منها ما يتعلق بالزهد والورع والتقشف، ومنها ما يتعلق بذكر القيامة والاستعداد للموت قبل نزوله، ومنها ما يتعلق بسير الصالحين وعباداتهم وأقوالهم، وقد يستمر - رحمه الله - في الإلقاء ولا يمل ولو مكث ساعة أو ساعات، أما كتاباته الوعظية وهي ما نحن بصدد فظهرت مؤخراً، لأنه لم



يستعملها في أول أمره، ولكنه رأى من المصلحة نشر بعض المعلومات، فكان يكتب النصائح، وينسخ منها عدة نسخ بخط تلميذه الشيخ عبدالرحمن بن عبدالله الجبرين، ويخط ابنه معالي الشيخ ناصر بن عبدالعزيز الشثري وغيرهما، فكان يرسلها لتقرأ في المساجد الأخرى فيما حوله من البلاد، وكتب عدة نصائح في ذلك أغلبها تحذيرات من بعض ما أنكره على أهل زمانه من التهاون ببعض العبادات، ومن الوقوع في بعض المنهيات، ومن التكاسل عن المستحبات ونحوها.

وقد تشتمل تلك النصائح على تعليمات وأحكام فقهية، غفل عنها الكثير واحتيج إلى التنبيه عليها، وقد تشتمل على أذكار وأدعية وأوراد، ويستشهد بالآيات مع التعليق عليها، وكذا بالأحاديث والآثار، وبالنقول عن بعض العلماء المتقدمين، وقد يحتاج إلى النقل عن بعض المتأخرين لبعض المناسبات.

وله مجموعة من الرسائل فقدت، حيث كان القصد لديه نفع الناس، فأرسل النصائح ولم يحتفظ منها بشيء مما كان سبباً لفقد الكثير منها، ولا سيما قبل أن يأتي إلى الرياض.

رَبِّهِمْ وَكَانَ يُدْعَىٰ لَهُ

رَبِّهِمْ وَكَانَ يُدْعَىٰ لَهُ

رَبِّهِمْ وَكَانَ يُدْعَىٰ لَهُ



أما بعد أن أتى إلى الرياض فإنه كتب أيضاً عدة نصائح، وطبعت وكثر توزيعها، واحتفظ بنماذج منها، وكذلك كتب نصائح أخرى لم تطبع، وقرأت في المساجد الكبرى كالجامع الكبير في حياة سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم، حيث أقرها وأمر بقراءتها، لما اشتملت عليه من الفوائد وأغلبها تتعلق بالمنكرات وكيفية علاجها وبعض الأسباب التي تسبب تمكنها، ونحو ذلك.

وله أيضاً عدة رسائل علمية وفقهية قصد من جمعها نفع العامة، ولما سافر إلى الحدود الشمالية لدعوة البوادي والأميين الذين يقطنون في تلك الأطراف كان من جملة ما علمه هو ورفقاؤه ثلاثة الأصول باختصار، وبعض أحكام الصلاة.

ولما قدم إلى الرياض طلب منه سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم أن يكتب له مجمل ما كانوا يعلمونه، وهو مختصر الأصول الثلاثة، وما يتصل به، وقد طبعت في حياته ونشرت، وكثر تدولها.

وهكذا أيضاً جمع رسالة تتعلق بالأوراد والأدعية، وأملها على بعض تلاميذه وهي كلها من محفوظاته من الآيات التي تستعمل أوراداً، ومن الأحاديث التي تستعمل أدعية أو أذكاراً، وقد أعجب بها بعض مشايخه لما فيها من الاختصار والإتمام للمقاصد باختيار



جوامع الأدعية ونحوها، وطبعت باسم أذكار الصباح والمساء وانتشرت.

وأما نصائحه الأخرى التي لم تطبع فيوجد منها نماذج ورسائل عند بعض تلاميذه لعل الله ييسر جمعها، وجمع جميع آثاره فطبع في كتاب بعد توزيعه وتقسيمه إلى ما يتعلق بالأصول وما يتعلق بالفروع ليعم الانتفاع به كما انتفع بأصله في حياة مؤلفه رحمه الله.

هذا... وقد اشتمل الكتاب الذي نحن بصددده على خمس رسائل، الأولى منها: رسالة مخطوطة بجامعة الملك سعود، قامت بتدقيقها وتخريج آياتها وأحاديثها، وعلّقت عليها تعليقات تخدم المعنى وتفيده.

وأما الرسالة الثانية فقد طبعت في حياة مؤلفها، وسار المحقق في هذه الرسالة على نفس المنهجية المشار إليها في الرسالة السابقة. وأما الرسالة الثالثة فاشتملت على مجموعة من النصائح والإرشادات، وقد طبعت كسابقتهما في حياة مؤلفها.

وأما الرابعة فقد طبعت في حياة مؤلفها ثلاث طبعات، وطبعت بعد وفاته طبعتين، وشرحها فضيلة الشيخ الدكتور / سعد



بن ناصر الشثري بعنوان (فتح رب السماء بتخريج أذكار الصباح والمساء).

وأما الرسالة الخامسة والأخيرة فكانت بعنوان (مختصر ثلاثة الأصول) وقد طبعت كملحق لأذكار الصباح والمساء المشار إليها آنفاً، وشرحها أيضاً فضيلة الدكتور / سعد بن ناصر الشثري بعنوان: (المصقول بشرح ثلاثة الأصول).



أصداء الكتاب



بسم الله الرحمن الرحيم



المملكة العربية السعودية

ديوان رئاسة مجلس الوزراء

الرقم ٥٢٥٧٤ / ٢ / ٧
التاريخ ١٢٤٤ / ١١ / ١٤
المرفقات

برقيه

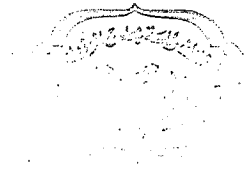
المكرم الدكتور/ محمد بن ناصر الشثري

اطلعنا على الكتابين اللذين رفعتموهما لنا الأول بعنوان (زكاة النقود: الذهب والفضة والحلي والأسهم)... والثاني بعنوان (رسائل الشيخ عبدالعزيز بن محمد أبو حبيب الشثري).

نشكركم على هذا الإهداء ونرجو لكم التوفيق...،،،

عبدالله بن عبدالعزيز

نائب رئيس مجلس الوزراء





مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية
King Faisal Center for Research and Islamic Studies

الإدارة العامة للمكتبات والمعلومات
LIBRARY AND INFORMATION DEPARTEMENT

الرقم ٨١٧١/٢

التاريخ ١٤٢٩/٥/١٤ هـ

التزويد

حفظه الله

سعادة الدكتور محمد بن ناصر الشري

الرياض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد، ،

تسلمت شاكراً ومقدراً نسخة من أربعة كتب من آخر مؤلفاتكم هدية لمكتبة المركز وهي:

١. رسائل الشيخ عبدالعزيز بن محمد أبو حبيب الشري .

٢. جدول في علم الحرث على حساب الشور .

٣. المقالات المنشورة .

٤. قطوف الأشعار وجوار الأقوال .

أشكر لكم تفضلكم بالإهداء، وقد تم تحويل الكتب لمكتبة المركز ليسنى الباحثين والدارسين الاطلاع

عليها والاستفادة منها .

مع خالص التحية والتقدير، ،

الأمين العام

يحيى محمود بن جنيد

الكتاب العاشر

حكم اللجوء والإقامة في بلاد الكفار

(تحقيق)

أولاً: التعريف بالكتاب:

وهي رسالة للعلامة الشيخ صالح بن محمد الشثري رحمه الله تعالى، يرد فيها على من قال بجواز موالاة الدولة المعادية للإسلام الصحيح، نتقرب إلى الله بنشرها وطباعتها خاصة مع ما عمت به البلوى في زماننا هذا من سفر بعض من ينتسبون إلى الإسلام وأهله إلى تلك الدول والسكنى فيها دون عذر شرعي، ومن لا يسافر إليهم يغبط من هو بين ظهرانيهم من المسلمين، ويحسده لما هو عليه من النعيم والعزة بزعمه، وحتى من يسافر مؤقتاً قل ما تجد من تحققت بشأنه الشروط التي اشترطها العلماء للسفر إلى تلك البلاد وذكروها على سبيل الحصر وهي السفر بقصد تعلم العلوم التي ليست عند المسلمين، والتي تعود عليهم بالنفع، أو السفر بقصد الدعوة إلى الله، أو لعلاج مرض لا يوجد إلا عندهم أو لتجارة ويعود سريعاً، فالسفر بصورة مؤقتة ومن توافرت بشأنه شروط معينة، أما السفر لغير ما ذكر فإنه مما يدخل في موالاتهم، وتكثير سوادهم وإقرارهم



على ما هم عليه من الباطل، كما بينه صاحب هذه الرسالة في رده على من قال بفتوى بعض العلماء، إن من أقام ببلدة وقد استولى عليها الكفار، ولم يهاجر فهو كافر، حيث بين بطلان استدلاله بأدلة من الكتاب والسنة وأقوال الصحابة رضوان الله عليهم، في الحكم بكفر من لم تصل موالاته حد التصريح، وإن أحب المسلمين وأبغض الكفار كل ذلك مبين في موضعه من الكتاب، ذلك بالنسبة للمقيم ببلدة تم الاستيلاء عليها من الكفار، فكيف بمن يسافر إلى بلاد الكفر بمحض إرادته، يبتغي العزة عندهم، ويكثر سوادهم، مُضِيعاً بذلك نفسه وأسرته، والله تعالى يقول: ﴿بَنَاتِنَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾ [التحریم: ٦]، والرسول ﷺ يقول: (كفى بالمرء إثماً أن يُضيع من يعول).

وتؤكد أهمية التحذير من اللجوء والإقامة في بلاد الكفار إذا علمنا الخسارة الكبيرة للمسلمين والنزيف البشري في تلك العقول المسلمة المهاجرة إلى بلاد الأعداء ولديها الكثير من التخصصات النادرة والمهمة في علوم الطب والفضاء والفيزياء النووية التي استفادت منها تلك الدول وكانت بلادهم الإسلامية أولى بذلك



للهوض بها وهذا يوافق حكم الإسلام في الولاء للوطن الإسلامي والبراء من أعداء المسلمين.

نسأل الله أن يحفظ على المسلمين دينهم، وأن يلهمهم شكره على نعمة الإسلام وكفى بها نعمة.



أصداء الكتاب



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المملكة العربية السعودية
وزارة الداخلية
إمارة منطقة الرياض
المكتب الخامس

الرقم ٤١٤٠ / ٣١ ح
التاريخ ١١ / ٤٧ هـ
المشروعات

حفظه الله

سعادة د. / محمد بن ناصر أبو حبيب الشثري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد
تلقينا خطابكم وبرفقته صورة مخطوط كتاب (تأييد الملك المنان في نقض ظلال دحلان)
من تأليف جنكم الشيخ صالح بن محمد الشثري ومرفق معه تعريف به وهو رد على كتاب
(الدرر السنية في الرد على الوهابية) تأليف أحمد زيني دحلان .
لايسعنا الا أن نشكركم على الاهداء متمنين لكم دوام التوفيق والعون تحياتنا لكم والسلام
عليكم ورحمة الله وبركاته ،،

م

أمير منطقة الرياض

سلمان بن عبدالعزيز

ع/س

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المملكة العربية السعودية
وزارة الداخلية
إمارة منطقة الرياض
المكتب الخامس

الرقم ٢١٢٦٢
التاريخ ١٤٢٢/١١/١٩
المشروعات

المكرم الدكتور / محمد بن ناصر أبو حبيب الشثري سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

تلقينا خطابكم المؤرخ ١٤٢٢/١١/١١ هـ والمرفق به ثلاث نسخ باللغات
(العربية ، والانجليزية ، والروسية) للمؤلف الشيخ صالح بن محمد الشثري
رحمه الله (تأييد الملك المنان في نقض ضلالات دحلان) وعليه نشكركم على
هذا الجهد الكبير ونتمنى لكم التوفيق ودوام النجاح والسلام
مدم

أمير منطقة الرياض

سلمان بن عبدالعزيز

AL-HARAMAIN ISLAMIC FDN.

Head Office - Riyadh

بسم الله الرحمن الرحيم

مؤسسة الحرمين الخيرية

المكتب الرئيس - الرياض



Ref :

Date :

الرقم : ١/٢٢/٤٧١٢

التاريخ : ١٤٢٣/٠٨/١٧ هـ

حفظه الله

الأخ الفاضل الدكتور / محمد الشثري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أما بعد ،،،

فنفيدكم بأنه تم استلام عدد (٥٠٠) كتاب بعنوان (تأييد الملك المنان في نقض ضلالات دحلان) باللغة الروسية لتوزيعها من قبل شعبة الجمهوريات تشكر لكم حسن تعاونكم ونسأل الله أن يجعل ذلك في ميزان حسناتكم .

والله يحفظكم ويرعاكم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

حجاج بن عبد الله المريني

رئيس لجنة آسيا

- صورة مع التحية لشعبة الجمهوريات .
عصام

الكتاب الحادي عشر دسائس الماسونية بين المسلمين

أولاً: التعريف بالكتاب:

وهو كتاب مختصر في تأثير القوة الخفية (الماسونية) على المسلمين وهو موضوع مهم وخطير، ينبغي للمسلم المثقف معرفته لتوقيه، وقد ذكرت شيئاً من تنظيماتهم وأهدافهم، وقد سلكت في بحثي هذا طريقة السرد التاريخي، ففي الفصل الثاني تطرقت إلى عصر النبي ﷺ، ثم عصر صدر الإسلام ودولة بني أمية، ثم عصر بني العباس، ثم دولة الترك، ثم العصر الحاضر، وفي الفصل الأول تكلمت عن تاريخها وأهدافها وحقيقتها وشيء من محافلها الموجودة اليوم، وفي الخاتمة ذكرت حكم الإسلام في الماسونية، ثم نبّهت على بعض كذبهم في ادعائهم انتساب أناس من مشاهير المسلمين إلى الماسونية، ثم كيف نجابه الماسونية بالوقاية منها أولاً ثم الهجوم عليها ثانياً، وقد سميتها منذ بداية عهدها بالماسونية لأنه اسم أصبح علماً عليها لا تعرف إلا به، مع العلم أنها لم تتسم بهذا الاسم إلا في اجتماعهم في لندن بتاريخ ٢٤ حزيران سنة ١٧١٧م وكانت قبل



ذلك تسمى القوى الخفية.

وفي الحقيقة أن البحث في الماسونية تكتنفه الصعوبات ونقص المعلومات عنها خاصة في العصور الأولى من الإسلام، وذلك لأنها منظمة سرية تعاقب من يفشي أسرارها بالقتل إلا أني جعلت مقياس معرفة الماسونية هو يهودية المصدر وطريقة العمل والهدف، فمن كان عمله مثل عمل الماسونية وأهدافه مثل أهدافهم فهو ماسوني في الحقيقة وإن لم يتسم بالماسونية. وأما صعوبة جمع المعلومات عن الماسونية فعلى الرغم من قلة الكتب التي كتبت عن الماسونية فإن بعضها ينقل عن بعض ولا أنسى جهود بعض العلماء المخلصين مثل الشيخ محمد الزعبي، والشيخ سعدي أبو حبيب وغيرهم، وإن كان الموضوع يحتاج إلى دراسة أكثر وخاصة فيما يتعلق بعملهم في الوقت الحاضر بين المسلمين.

أخي القارئ الكريم:

تجد في تضاعيف هذه الرسالة - على وجازتها - بعض المعلومات والفوائد والقواعد المهمة حيال هذه الطائفة الضالة. كما أنك تجد في هذا الكتاب ما يصلح أن يكون نواة محاضرة أو درس علمي حول الماسونية ومخططاتها وأطماعها.



الكتاب الثاني عشر العذب الزلال في اختصار رحلة الشمال

أولاً: التعريف بالكتاب:

وقصة هذا الكتاب أنه في عام ١٣٨٠ هـ تواتر لدى العلماء في الرياض أنه يوجد في شمال المملكة العربية السعودية قبائل رحل قد يجهلون الضروري من دين الإسلام.

وذهب سماحة المفتي الشيخ محمد بن إبراهيم إلى الملك سعود وأخبره بذلك ووجوب تعليمهم واقترح إرسال لجنة من كبار العلماء، تجوب تلك البلاد فتعلم الجاهل وتوجه القضية والأمراء وتحث أئمة المساجد ورجال الحسبة إلى الخير في الدعوة وتعليم الناس دين الإسلام، فوقع الاختيار على سماحة الشيخ عبدالعزيز بن محمد أبو حبيب الشثري، لتولي هذه المهمة، وأوكلوا إليه اختيار أربعة من العلماء لمساعدته في الدعوة إلى دين الحق، فاختار الشيخ عبدالرحمن بن مقرن، والشيخ عبدالرحمن بن فريان، والشيخ فهد بن حمين، والشيخ عبدالله بن عبدالرحمن بن جبرين، فتوجهوا إلى تلك المنطقة، وقاموا بالدعوة خير قيام، كما سيتضح لك ومن حسن الحظ أن سماحة الشيخ عبدالله بن جبرين قد قام بتدوين أخبار تلك



الرحلة أولاً بأول في خمسة دفاتر بكل دقة، وقد بقيت تلك الدفاتر عند الشيخ سنين طويلة، ثم هطل المطر في بعض السنين وكانت البيوت في ذلك الزمان من الطين والخشب فتسرب الماء من السقف، وأصاب تلك الدفاتر وانمحي كثيراً من الكتابة التي في الدفاتر حيث كانت مكتوبة بقلم سائل، وفي عام ١٤٠٠هـ لما بدأت في تأليف كتاب (نفح الطيب في سيرة الشيخ أبو حبيب) كان أول من أخبرت تلميذه البار سماحة الشيخ عبدالله بن جبرين فلما أخبرته بذلك أحضر لي تلك الدفاتر فابتدأت في نسخها في ذلك العام (١٤٠٠هـ) فنسخت الجزء الأول، ووجدت فيها سقط كثير قد انمحي بفعل الماء، فكتبت ما استطعت قراءته من ذلك الجزء، ثم ذهبت به إلى سماحة الشيخ عبدالله بن جبرين - رحمه الله - وأعطيته الأصل والصورة المنقولة منه لعله يتذكر ما انمحي من الكتابة فيكتبها وتستقيم إلا أنه لكثرة مشاغل الشيخ لم يفعل، ثم توقفت، وبعد أربع وعشرين سنة (أي في عام ١٤٢٤هـ) شمريت العزم على إخراج ما أتمكن من إخراج من تلك الرحلة وذلك بمشارة الشيخ عبدالله بن جبرين - رحمه الله - وتم ذلك والحمد لله، وخرجت بطباعة أنيقة ولاقت استحساناً وقبولاً من الكثيرين.



أصداء الكتاب



٤

الرقم ٦٦٥١
التاريخ ١٤٢٢/٢/١٥
الشفوعات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المملكة العربية السعودية
وزارة الداخلية
امارة منطقة الرياض
المكتب الخاص

سعادة الدكتور/ محمد بن ناصر أبو حبيب الشثري

ص - ب (٨٥٣٠) الرياض (١١٤٩٢)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد ،

تلقيت خطابكم رقم بدون وتاريخ ١٤٢٥/٢/١٢ هـ ومشفوعه " رحلة

ممتعته قام بها خمسة من علمائنا الأجلاء إلى المناطق الشماليه من

المملكة العربية السعودية "

نشكركم على إهدائكم .. داعياً الله أن يوفق الجميع لما فيه الخير ..

ولكم تحياتنا ،،،
ع/ز

أمير منطقة الرياض

سلمان بن عبدالعزيز



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرقم:

التاريخ: ١١/٩/١٤٢٤هـ

المرفقات:

الموضوع:

عبدالله بن عبد الرحمن بن عبدالله الجبرين

الحمد لله وحده وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه

أما بعد فخيتي أئني كتبت بعض المعلومات زمرة رحلتا الدعوة جهة الشمال
على عام ١٣٨٠هـ صحتة شيخنا الشيخ عبد العزيز بن محمد أبو حبيب الشثري رحمه الله
وحيث أن الابن الدكتور محمد بن ناصر بن عبد العزيز أبو حبيب الشثري قد احتقرها
وسخها واختار لها عنوان (العذب اللال في اختصار رحلة الشمال) فقد أذرت
الدكتور محمد بن ناصر في طباعة هذه المعلومات وتصحيحها. وفيه الأهدى والأكفأية
قاله وكتبه عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين وصلى الله وسلم على محمد وآله وصحبه وسلم



الكتاب الثالث عشر

زاد الدعاة وذخيرة الهداة

أولاً: التعريف بالكتاب:

هذا الكتاب خلاصة كلام العلماء في الثقافة التي ينبغي أن يتحلى بها الداعية، حيث إن من يدعو إلى الحق لا بد أن يعترض طريقه الكثير من العقبات، فلا بد أن يستعد لذلك بالحلم واللين والعقل وقوة الإقناع، وبهذا يكون من خير الناس، قال تعالى:

﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ

الْمُنْكَرِ﴾ [آل عمران: ١١٠]. وأهم من ينبغي أن يعلمه الداعين

العلم الشرعي بما يدعو إليه، وأهم ذلك كله القرآن الكريم وتفسيره

وخصائص القرآن الكريم وهي التيسير، ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ﴾

[القمر: ١٧].

٢ - الإعجاز.

٣ - الخلود.

٤ - الشمول.

والرجوع إلى التفاسير التي تفسر القرآن بالقرآن والسنة



وأقوال الصحابة والتابعين، مثل تفسير ابن كثير، والقرطبي، وفتح
القدير، والجلالين.

ينبغي الاهتمام في التفاسير بالأشياء المهمة وترك الحشو
والفضول والإعراض عن الإسرائيليات، والحذر من الروايات
الضعيفة والموضوعة.

ثانياً: السنة النبوية وهي المصدر الثاني للداعية.

كتب السنة كثيرة ولكن الاهتمام بالمهمة: صحيح البخاري، موطأ
مالك، مسند الإمام أحمد.

الاهتمام بالسيرة وما فيها من عبر مثل ابن كثير، وابن عبد الوهاب.

الحذر من كتب الصوفية والشيعة التي فيها كثير من الكذب.

الفقه، أصول الفقه، العقيدة.

دراسة الإسلام صافياً نقياً.

الثقافة الأدبية العلوم الإنسانية، الثقافة الواقعية.

واقع العالم الإسلامي والمعادين له، والأديان المعاصرة، والمذاهب

السياسية، والتيارات الفكرية المعاصرة، الفرق المنشقة والبدع.

البيئة المحلية.

ختم الكتاب بكلام مفيد لسماحة للشيخ عبدالعزيز ابن باز، بعنوان:



الدعوة إلى الله وأخلاق الدعوة.

فضل الدعوة، قال تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا لِمَنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ [فصلت: ٣٣].

٢ - كيفية أدائها وأساليبها.

٣ - بيان الأمر الذي يدعو إليه الداعية، يسعى لإخراج الناس من الظلمات إلى النور، الإخلاص، العلم، الخلق.

أسأل الله أن يوفقنا جميعاً لحسن الدعوة.



الكتاب الرابع عشر

زكاة النقود والذهب والفضة والحلي والأسهم

أولاً: التعريف بالكتاب:

وهو كتاب في زكاة النقدين - الذهب والفضة - وما يقوم مقامهما.

وكتابتني في هذا الموضوع للحاجة الماسة إليه، ولأن الزكاة هي الركن الثالث من أركان الإسلام، ولا يكمل إسلام العبد إلا بأدائها. وقد قاتل أبو بكر الصديق خليفة رسول الله ﷺ، من لم يؤدها، فالواجب على كل مسلم تعلم أحكامها والحرص على أدائها؛ لأن في ذلك حماية لدينه وماله وبركة في رزقه وإبراء لذمته.

وقد عُلم بالتجربة ما للإنفاق الصرف من لذة تقوي القلب، تشبه لذة الكسب وتحصيل المال، بشرط أن يكون الصرف في مصرف شرعي وبنية خالصة لله وطلب ما عنده من الثواب، وذلك إذا استشعر الإنسان الأمور الآتية:

١ - إذا علم أن النفقة تزيد ماله ولا تنقصه، وفي الحديث: = ما نقص مال من صدقة، بل تزدده +.



٢ - إذا استيقن أن النفقة تحفظ ماله وجسمه وتحرسهما، وفي الأثر: « ما تلف مال في بر ولا بحر إلا بمنع الزكاة »، وقيل أيضاً: « صنائع المعروف تقي مصارع السوء ».

٣ - إذا اعتقد أن الصرف الشرعي من أبواب جلب الرزق كما في الحديث: « ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ينادي ملكان يقول أحدهما: اللهم أعط منفقاً خلفاً، ويقول الآخر: اللهم أعط ممسكاً تلفاً ».

٤ - إذا وثق أن كل ما يصرفه محفوظ له عند ربه وسوف يجده في يوم حاجته إليه كما في الحديث: أنه ذبحت شاة على عهد النبي ﷺ وتصدقوا بأغلبها، فلما سأل عنها، قالوا: ذهبت كلها إلا كتفها، فقال: « بل بقيت إلا كتفها ».

٥ - إذا أدرك الإنسان أن فائدة المال الحقيقية هي صرفه في مصارفه الشرعية، وليست في كنزه، كما قال الشاعر:

ولست أرى السعادة جمع مال ولكن التقي هو السعيد

٦ - إذا كان قلب المنفق كبير وأحس بسعادة المعطي، فإن إحساس السعادة ينعكس عليه، وفي الأثر عن أبي هريرة رضي الله عنه عن



النبي ﷺ أنه قال: «الكريم قريب من الله، قريب من الجنة، قريب من الناس، بعيد من النار».

٧- أن الإنفاق من أهم أسباب التوفيق لقوله تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى﴾ [٥-٧]. ويروى أن أحد الكرماء الصالحين كان يوصي أولاده ويقول: يا بني لا تظنوا أن لنا معروفاً على هؤلاء الفقراء، بل هم أصحاب المعروف علينا، فقال أبنائهم: وكيف ذلك؟ فقال: إن المال سيفنى ولا محالة في أيدينا أو في أيديهم، ولكن إذا أعطيناهم إياه انتقل نفعه لنا إلى يوم القيامة، فصار هؤلاء الفقراء كأنهم يريد ينمون لنا أعمالنا ليوم القيامة، ومعلوم أن أفضل النفقة ما كان بالقدر المناسب في الزمان والمكان والمصرف، قال تعالى: ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا﴾ [الإسراء: ٢٩]. وقال بعض الحكماء: إذا أقبلت الدنيا عليك فأعط فإنها لا تفنى، وإذا أدبرت فأعط فإنها لا تبقى.

هذا وأسأل الله أن يجعله خالصاً لوجهه، وأن يتقبله.

شبكة الألوكة

شبكة الألوكة

شبكة الألوكة

شبكة الألوكة

شبكة الألوكة



بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم فضيلة الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن الجبرين

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله العلام الذي فضل لنا الحلال والحرام وحصل المولى عليه السلام وعلى خير الأنعام وعلى آل وصحبه البررة الكرام
أما بعد فقد تصفحت هذه الرسالة التي تتلخص بزكاة المنقود والحمل والإسهم وقد ذكر الباحث فيها ما هو
المعتمد والعقوبات في ما ظهر له مع وجود الخلافات في كثير من المسائل فلكل مجتهد نصيب فمنهم المخطئ في نفس الأمر
ومنهم المصيب ولكن من اعتمد الدليل الذي ظهر له ورجحه وأوجب العمل به فلا عيب ولا لوم عليه فأمر
زكاة الخيل وزكاة النقود العرقية و مقدار المنصوب منها وزكاة الاسهم مع اختلافات فيها مما يصير
سعه المجرم بأحد الأفعال إلا بالدليل السالم عن المعارض والمردود التوفيقية وحصل المولى عليه السلام وآل وصحبه وسلم
عبد المولى بن عبد الرحمن بن عبد الله الجبرين
١٤٢٦/٢/١٤ هـ



الكتاب الخامس عشر

المقالات المنشورة

أولاً: التعريف بالكتاب:

وهو كتاب اشتمل على مجموعة من المقالات في الفنون التاريخية والأدبية والدينية، إنه خلاف مقالات نشرت في الصحافة وجمعت تحت عنوان: (المقالات المنشورة).

فبداية الكتاب يتكلم عن موضوع مهم جداً، إنه يتكلم عن ما يمر على كل إنسان في الدقائق الأخيرة من حياته، ثم عن الساعات الأولى من حياته الجديدة، إنها بصراحة عبرة لكل عاقل.

أما المقال الثاني فيتكلم عن علم خدم وطنه خدمة جلييلة في مرحلة تكوين هذا الكيان الذي نستظل بظله، إنه الشيخ سعد بن حمد بن عتيق، وأوردت فيه قصيدة شعرية تنشر لأول مرة.

المقال الثالث: رسائل بيني وبين الشيخ حمد الجاسر - رحمه الله - عن تاريخ أجزاء من الوطن الغالي.

الرابع: عن رجل من العلماء البارزين في هذا الوطن في القرن الثالث عشر، وهو سماحة الشيخ / صالح بن محمد الشثري.



الخامس: عن الاجتهاد وحث العلماء والعقلاء على شحذ الهمم في مصلحة وطنهم.

السادس: عن مسألة فقهية تتعلق بالطهارة وهي المسح على الجورب.

السابع: عن القنوات في النوازل.

الثامن: عن حال الجزيرة العربية قبل الملك عبدالعزيز.

التاسع: عن شخصيات في الذاكرة.

العاشر: عن تطبيق الشريعة في المملكة العربية السعودية.

الحادي عشر: عن نقاط مضيئة في حياة الشيخ محمد بن إبراهيم رحمه الله.

الثاني عشر: عن موضوع جديد انتشر في العالم أجمع، ودخل جميع البيوت عن المثقفين السعوديين ومشاركتهم في القنوات الفضائية.

الثالث عشر: عن موضوع يهم السعوديين شعباً ودولة، الوهابية والإرهاب، حيث حاول الأعداء ربط الوهابية بالإرهاب وبينت كذبهم في ذلك.

الرابع عشر: عن جهود المملكة شعباً ودولة في نشر الخير والحق والعقيدة الصحيحة في داخل المملكة وفي العالم أجمع.



الكتاب السادس عشر

قطوف الأشعار وجواهر الأقوال

أولاً: التعريف بالكتاب:

وتدور فكرة الكتاب حول الشعر باعتباره ديوان العرب الذي من خلاله يسجلون أيامهم في جزيرة العرب، وذكرياتهم، ومحاوراتهم، وصار الشعر - والحالة هذه - مصدراً تاريخياً نستمد منه الكثير من الشواهد والأحداث التي لم تسعفا كتب التاريخ والسير بها، وما ورد بهذا الكتاب من قطوف الأشعار وجواهر الأقوال يعتبر تواصلاً مع ما جاء به أدبنا العربي، وما أمدنا به من روائع.

وقد جاءت مادة الكتاب خفيفة الظل، طريفة الملح، عظيمة الفائدة، نادرة الأقوال والأشعار، وتم اختيارها بعناية من مادة غزيرة وضعت معد الكتاب في حيرة عند الاختيار، ما دفعه إلى التفكير بإصدار جزء تالٍ يشتمل على اختيارات أخرى.

وقد قسم المعداد الكتاب إلى ثلاثة فصول كانت كالتالي:



الفصل الأول: قصائد مختارة:

. واستهلها بلامية الإمام الشافعي التي مطلعها:

صن النفس واحملها على ما يزينها

تعش سالماً والقول فيك جميل

ولا تـرـين الناس إلا تـجـمـلاً

نـبـابـك دـهـراً أو جـفـاك خـلـيل

وإن ضاق رزق اليوم فاصبر إلى غد

عسى نكبات الدهر عنك تزول

وتضمن هذا الفصل أيضاً قصيدة نبطية للشيخ عبدالرحمن بن

عبدالله الجبرين حينما كان متغرباً خارج الوطن للعمل والدعوة،

ويذكر فيها شوقه إلى بلده وأهله:

يا الله يا محصي جميع المخاليق

يا عالم ما كان والي يكوني

يهدي بعض العرب للتوافيق

وبعض العرب في النار بات محزوني



إليك نرجع في الرضا والمضاييق

جيتك مرد ونعم خير الزبوني

كما اشتمل الفصل على بعض المداعبات التي دارت بين معالي

الدكتور غازي القصيبي ومعالي الشيخ ناصر الشثري، وبين اللواء

متعب الرقاص والشيخ ناصر، واشتمل الفصل أيضاً على رثاء

الشيخ عبدالرحمن بن جبرين للشيخ أبي حبيب، قال فيه:

جانا الخبر في فجر يوم الخميس

عشرين تسعة عام سبعة وثمانين

خبر مصاب الشيخ أبوي وجليسي

باح العزا والدمع جادت به العين

يبكي على فقدته مجالس دروسي

ومساجد يبذل بها النصيح والدين

الفصل الثاني: في المديح، ومنها قصيدة الشاعر فياض الشمري يقول

فيها:



سلام مني عما هلت مزون
وعداد ما ناض البرق والرعيدي
وعداد ما غنوا هل الشعر بلحون
وما غرد القمرى براس الجريدي
سلام لى منهم يستنيرون
طلابة العلم الصحيح الأكيدى
واخص شيخ من أهل العلم مبخون
أبو حبيب اللى زهاه النشيدى
ناصر بطييه جملة الناس يثنون
هو صاحب الراى الحكيم السديدي

الفصل الثالث: أقوال مأثورة منها قول ابن القيم في الفوائد:
إذا أصبح العبد وأمسى وليس همه إلا الله وحده تحمل الله سبحانه
حواءجه كلها، وفرغ قلبه لمحبتة ولسانه لذكره وجوارحه لطاعته.
وقد لاقى الكتاب قبولاً واستحساناً لدى القراء، وأرسلت
للمؤلف عدة قصائد شكر على مضامين الكتاب، نورد منها قصيدة
الشاعر حامد الجذع بعنوان:



أصداء الكتاب



ثانياً: أصداء الكتاب:

أ - الشاعر حامد بن غانم الجذع^(١)

يا دكتور جاء للشعر في ضامري لجة
 كما لجة حيام عن العد ممنوعه
 توارد تبى باب لها دايم أفجّه
 تجي مثل عقد الماس في الجيد مزروعه
 مروح وثنا منّي لبو خالد موجّه
 لشيخ تنومسنا مزاياه مطبوعه
 كلامه لما انه قال يوخذه وحجّه
 يجمال وتفخر به دناياه وربوعه
 مؤلف وشيخ يرشد الناس ويوجّه
 سلاله إمام في أهل العلم موسوعه
 أدرج قدم رجلي لمجلسه واسجّه
 واعوجه عن اللي يجمع الحكي ويشوعه

(١) من شعراء قحطان المعدودين.



عوجه عن الي دايم يكثر الصجّه
وأخالف طريقه لو جذبني بمشروعه
ونا ماني من الي يضيعون في العجّه
وعلاقتي بشرواك ما هي بمقطوعه
لكن الظروف اليوم يا شيخ معوجّه
وتبقى المكارم للمطاليق مطبوعه
لكم يالشثارا صفحة المجد منفجّه
بها ذكركم واذكاركم كلها روعه
ولكم يالشثارا صهوة المجد مسرجّه
مواقف فخر وابعد على اللاش من كوعه



ب - قصيدة من الشاعر سعد بن شقران الشثري

ألا يا الله يا معبود يا من
 بذكرك يسلم المسلم ويا من
 بيدك الخير وانت اللي تمده
 بيدك لكل من وحد وآمن
 طلبتك يا عظيم الشأن طلبه
 دموعي من سبائيتها من
 تيسر ما طلبته منك يا الله
 يا رزاق ما سارن وحامن
 أو وفق من دفع عني مهمة
 يوم شين الانفس وشامن
 ولا أنس من كتبت أبياته له
 وأثني بالثنا له واتضامن
 معه في كل صفحة من كتابه
 وكتبه كالجواهر لو يسامن



حفيد أبو حبيب الشيخ الأول
 وطيب الشيخ ناصر فيه كامن
 طاب بطيب أبوه وطيب جده
 ومن عود على اليمن تيامن
 أبا أهدي له قصيدي وأتشف
 وله حبي وتقديري لزامن
 وكتابك يا ولد عمي محمد
 قطوف ازهار يتقدم إلى من
 بحب الشعر والمعنى يهمله
 وفي باله هجوس الشعر حامن



تقريض واهداء

ج - من الشاعر الشيخ / محمد بن إبراهيم آل موسى التميمي

«أبا خالد» لازلت تُهدي جواهرًا
لآلئ منظومٍ ومثور أقوالٍ
وتُبدع طاقاتٍ من الزهر عاطراً
هي الحكْمُ المثلَى على النسقِ العاليِ
قُطوفٌ نديّاتٌ مُباركة الجنى
حواها كتابٌ لا يُقوّمُ بالمالِ
محمدٌ الشثري للدرّ جامعٌ
قلائد لم يظفر بأمثالها «القالى»^(١)
أمالى لها في النفس وقعٌ مُحبَّبٌ
وتخلوها الأوقات في الزمن الحالى^(٢)

(١) القالى: هو صاحب الأمالي أبو علي، وفي المعنى تورية، والقالى أيضاً بمعنى الكاره من اسم الفاعل.

(٢) الزمن الحالى: له معنيان، الحالى من الخلاوة، من يخلو. والحالى الزمن الذي نعيش فيه.



د - قصيدة: أحمد بن بدير الشثري

راكب من عندنا فوق فكسار جديد
 يانديبي ورتحل مودع مني همام
 أنص لي خصه الله بالراي السديد
 شيخ علم وشيخ حلم في المجالس له مقام
 التواضع له طبع وان تكلم بالمفيد
 يابو خالد بالوفي حاضي باعلا وسام
 من بوك أخذت الصفاة ومن كتابة مستفيد
 طابع ربك تقي بالضحي وقبل المنام
 دين ربك منهجك خايف يوم شديد
 تابع قول الرسول بصلاة وبسلام
 تفرح لي منه لفي من عنالك من بعيد
 والقريب وان جالسك يستشف عذب الكلام
 يابن ناصر لو أقول ما يوفي بك قصيد
 لو كتبت مهما كتبت بقول مليون عام



هـ - قصيدة للشاعر: سعد بن ذيب بن عردان^(١)

نبدا بذكر المعتلي عالي الشان
رب البشر ومدبر الفلك تدبير
علام ما في الكون من كائن كان
وعليه ما يخفى كبير ولا صغير
على البسيطة حاسب الإنس والجان
ومصور ما ضمه الكون تصوير
بعده نبي ناخذ من القاف ما زان
على الورق انسطر البيت تسطير
البيت ما يبنى على غير عمدان
يحتاج له تعمير من بعد تعمير
يا راكب الي ما غلت فيه الأثمان
أفجح نحر والجنط ستة مسامير

(١) من رجال آل سليمان المعروفين.



باللون الأبيض ما تغير بالألوان
 وفيه الدبل ما هو بعيداً عن القير
 ويلاته أربع واحتياطاته اثنان
 شد الوكالة ما دخل فيه تغير
 جكسار يقرب له نأ البعد ليا بان
 فيه المزايا وافيات المعايير
 ينهض كما ينهض من الوكر شيهان
 بالذات ليا شاق الجباري مدابير
 يسرح صلاة الصبح من حد نجران
 وبالعاصمة ياقف قبل حزة اعصير
 ينصى لمن بيته كما قصر برزان
 بيت الكرم ملفاً وجيه الخطاير
 راعيه يذبح كل جزلات وسمان
 عند الطلب ما هو براعي معاذير
 محمد المعروف من روس قحطان
 من روس شيخان اعزاز مشاهير



جتني العزيمة من قبل طير حوران
 امرار من هاتف زبون المظاهر
 دكتور علم وشيخ راوي وفهمن
 وعند اللزوم يعبر الراي تعبير
 لو انتحت الأقدام ما فيه نسيان
 ماني امن ينسا الوجيه المسافرين
 خسران من ينسى هل الطيب خسران
 كسابة الناموس وقت المعاسير
 جده وأبوه لمقطع الحق ميزان
 ينهونها لا صار فالوضع تقصير
 وإن جانهار مثل هيت عقيلان
 هل موقف ما ياقفه سالم الزير
 وختامها مني بمسك وريحان
 والعود الأزرق له نسيم وتعابير



مراسلات الأئمة من آل سعود للعلماء من الشثري وغيرهم

ومن المشروعات التي أنوي القيام بها - بإذن الله - خدمة لتاريخ هذا الوطن وتوثيقاً لبعض صور الحركة العلمية التي تخص وطننا العزيز جمع الوثائق والمراسلات التي توثق مشاهد كثيرة من تاريخ نجد، وقد أشارت صحيفة الجزيرة إلى بعض المعلومات عن هذا العمل، أنقله للقارئ كما نشر سائلاً الله لهذا العمل التوفيق وأن يرى النور وأن يستفاد منه:

جزء منها يتضمن مراسلات الأئمة من آل سعود مع العلماء والأعيان^(١)

الشثري ينشر أكثر من ألف وثيقة تناقش تاريخنا المحلي

شرع الدكتور محمد بن ناصر الشثري في إعداد موسوعة وثائقية كبيرة تتضمن نشر ما تحويه مكتبته الخاصة من وثائق محلية ومراسلات بين الأئمة من آل سعود والعلماء والأعيان على مدى

(١) نشر هذا الخبر بصحيفة الجزيرة (صفحة وراق الجزيرة) بتاريخ ١١/٦/١٤٢٩ هـ الموافق ٢٠٠٨/٦/١٥ م.



ثلاثة قرون ماضية.

وقد أبان الشثري أن هذا العمل سيخدم - بإذن الله - كل باحث ومهتم بتاريخ وطننا الغالي لاسيما ما يتعلق بالحركة العلمية ورصد المشهد الاجتماعي المحلي، بحيث أن بعض هذه الوثائق تمثل مراسلات للأئمة الكرام من آل سعود مثل الإمام فيصل بن تركي، كما أن هناك مراسلات لعلماء كبار من أئمة الدعوة الإصلاحية بنجد من آل الشيخ وغيرهم من كبار العلماء، وبعض العلماء من أسرة الشثري مثل الشيخ صالح بن محمد الشثري المتوفى سنة ١٣٠٩ هـ، الشيخ عبدالعزيز أبو حبيب الشثري، وغيرهم.

وبحسب الشثري فإن عدد هذه الوثائق يتجاوز الألف وثيقة وسيطبع العمل بإذن الله في قرابة المجلدين، وسيكون ترتيب الوثائق بحسب تواريخها.

ولم يفوت الشثري هذه الفرصة دون أن يوجه الشكر لمعالي الوالد الشيخ ناصر بن عبدالعزيز الشثري المستشار بالديوان الملكي على دعمه المادي والمعنوي لهذا العمل الذي يخدم تاريخنا الوطني.



فهرس الموضوعات

٣	المقدمة
٥	الكتاب الأول: الدعوة الإصلاحية في الجزيرة العربية
١٤	الكتاب الثاني: عنوان المجد في تاريخ نجد
٢٥	الكتاب الثالث: آل الشري علمائهم وتاريخهم
٦٠	الكتاب الرابع: الدعوة في عهد الملك عبدالعزيز
٦٧	الكتاب الخامس: على نهج الملك عبدالعزيز
٧٩	الكتاب السادس: نفح الطيب في سيرة الشيخ أبو حبيب
٨٥	الكتاب السابع: جدول في علم الحرث على حساب الشثور
١٠١	الكتاب الثامن: الهجمة التنصيرية على البلاد الإسلامية
١١٣	الكتاب التاسع: رسائل الشيخ عبدالعزيز بن محمد أبو حبيب ..
١٢٥	الكتاب العاشر: حكم اللجوء والإقامة في بلاد الكفار
١٣٤	الكتاب الحادي عشر: دسائس الماسونية بين المسلمين
١٣٧	الكتاب الثاني عشر: العذب الزلال في اختصار رحلة الشمال ...
١٤٣	الكتاب الثالث عشر: زاد الدعاة وذخيرة الهداة
١٤٦	الكتاب الرابع عشر: زكاة النقود والذهب والفضة والحلي والأسهم



هذا الكتاب منشور في

